مخرجات التعليم المدرسي وارتباطها باحتياجات كليات الإعلام في الأردن

School Educational Outcomes and its Relation to Media Colleges in Jordan

إعداد

سجى محمد أحمد الكلوب

إشراف

الدكتورة ليلى أحمد طاهر جرار

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الصحافة والاعلام

كلية الاعلام

جامعة الشرق الاوسط

آيار، 2023

تفويض

أنا **سجى محمد أحمد الكلوب**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: سجى محمد أحمد الكلوب.

التاريخ: / /2023.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـــــ : **مخرجات التعليم المدرسي وارتباطها باحتياجات كليات الإعلام في الأردن.**

للباحثة: سجى محمد أحمد الكلوب.

وأجيزت بتاريخ: xx / xx / 2023.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	.....
	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	.....
	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة	.....

شكر وتقدير

ما انتهى درب ولا ختم جهد ولا تم سعي الا بفضل الله، الحمد لله قولا وفعلا ورضا

الحمد لله على التمام والختام، الحمد لله على التوفيق والتيسير والبلوغ.

أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى مشرفتي، **الدكتورة: ليلى أحمد جرار**، لتفضلها بقبول الإشراف على رسالتي، وعلى ما قدمته لي من توجيه وإرشاد حتى يظهر العمل في أفضل صورة

نفع الله بها وبعلمها وزادها علما وعملا .

كما أتقدم بجزيل الشكر لأعضاء اللجنة المناقشة على تفضلهم بقبول مناقشة رسالتي وإثرائها بالنصائح والتوجيهات حتى تظهر بأفضل صورة لها.

كما أتقدم بعظيم الشكر والإحترام الى جامعتي جامعة الشرق الأوسط، متمثلة بأعضاء الهيئة التدريسية وأخص بالذكر أساتذتي في كلية الإعلام على جهودهم المشكورة وتفانيهم طيلة فترة الدراسة.

الباحثة: سجى محمد أحمد الكلوب

الإهداء

الى الذي تمنيت كثيرا أن يكون بجانبي وأنا أكتب هذه الكلمات، وأن أضع بين يديه جهد هذه السنين

الى روح والدي التي لم تفارقني...رحمك الله

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان.....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير .....د
الإهداء .....هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الاشكال.....ط
قائمة الملحقات.....ي
الملخص باللغة العربية .....ك
الملخص باللغة الانجليزية .....ل

الفصل الاول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 1
مشكلة الدراسة..... 2
أهداف الدراسة..... 3
أهمية الدراسة..... 4
أسئلة الدراسة..... 4
حدود الدراسة..... 5
مصطلحات الدراسة..... 5

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري..... 6
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 28
التعليق على الدراسات السابقة..... 34

الفصل الثالث منهجية الدراسة (الطريقة والاجراءات)

منهجية الدراسة..... 36
مجتمع الدراسة 36

عينة الدراسة 37
أدوات الدراسة 38
صدق أداة الدراسة 40
المعالجة الاحصائية 41
اجراءات الدراسة..... 42

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

نتائج الإجابة على السؤال الفرعي الأول 45
نتائج الإجابة على السؤال الفرعي الثاني..... 47
نتائج الإجابة على السؤال الفرعي الثالث 51

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج..... 52
مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول 52
مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني 57
مناقشة السؤال الفرعي الثالث..... 59
التوصيات..... 61

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية 62
ثانياً: المراجع الأجنبية 66
ثالثاً: المراجع الالكترونية 66
الملاحق 68

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	رقم الصفحة
1-2	مسيرة تطور القطاع التعليمي في المدارس في الأردن.	21
2-3	عينة أرباب العمل.	48
3-3	توزيع عينة الهيئة التدريسية حسب متغيراتها.	49
4-4	النسب المئوية للمهارات التي يمكن/ لا يمكن تحقيقها في كليات الإعلام.	58
5-4	نتائج طلاب كليات الإعلام في اختبارات المستوى للعامين الدراسيين (2022/2021-2021/2020).	62

قائمة الاشكال

رقم الفصل- رقم الشكل	محتوى الشكل	رقم الصفحة
4-1	نسب عينة الدراسة في الجامعات التي تدرس الإعلام في الأردن	60
4-2	نسب عينة الدراسة تبعا للرتبة العلمية في كليات الإعلام في الأردن	60
4-3	نسب عينة الدراسة تبعا للقسم في كليات الإعلام في الأردن	61
4-4	توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس	61

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	رقم الصفحة
1	قائمة بأسماء المحكمين	79
2	استبانة أعضاء الهيئة التدريسة	80

مخرجات التعليم المدرسي وارتباطها باحتياجات كليات الإعلام في الأردن

إعداد: سجى محمد أحمد الكلوب

إشراف: الدكتورة ليلى أحمد جرار

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة مخرجات التعليم المدرسي وارتباطها باحتياجات كليات الإعلام في الأردن، إذ تم استخدام المنهج الوصفي، وتألفت العينة من (15) من أرباب العمل الذين يعملون في سوق العمل الإعلامي، و(23) عضوا من أعضاء الهيئة التدريسة في كليات الإعلام في الأردن، بالإضافة إلى (198) طالب وطالبة من المقبولين في كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط للعامين الدراسيين 2022/2021.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها: أن 50.5% من الطلبة المقبولين في كلية الإعلام اجتازوا اختبار مستوى اللغة العربية بنجاح، مقابل رسوب 49.5% منهم في الاختبار، في حين بلغت نسبة الناجحين في اختبار مستوى اللغة الانجليزية 15.1% من مجمل المتقدمين للاختبار من طلبة الكلية المقبولين، وبلغت نسبة الرسوب في هذا الاختبار 84.9%، ووصلت نسبة الراسبين في اختبار مستوى الحاسوب 85.4% من نسبة المتقدمين الذين قابلهم 13.6% من الناجحين في الاختبار ذاته.

وخلصت الدراسة إلى ضرورة إخضاع الطلبة المتقدمين للإلتحاق بدراسة الإعلام في الجامعات لفحص في اللغة العربية والانجليزية ومهارات الحاسوب، وأن يكون إجتيازهم لهذه الفحوص بنجاح شرطا لقبولهم، وطرح دورات إضافية خلال دراستهم الجامعية في المهارات الثلاثة المذكورة، وضرورة التواصل المستمر بين كليات الإعلام وسوق العمل.

الكلمات المفتاحية: مخرجات التعليم المدرسي، احتياجات كليات الإعلام، الأردن.

School Educational Outcomes and its Relation to Media Colleges in Jordan

Prepared by: Saja Mohammad Ahmad AL-kloob

Supervised by: Dr. Laila Jarrar

Abstract

The study aimed to know School Educational Outcomes and its Relation to Media Colleges in Jordan, as the descriptive approach was used, and the sample consisted of (15) employers who work in the media force market, and (23) members of the teaching staff in the media faculties in Jordan. In addition to (198) male and female students who are to join to Faculty of Media at the Middle East University for the academic years (2020/2021) - (2021/2022).

The study came up with a set of results, the most important of which were: that 50.5% of the students who have been admitted to the College of Media passed the Arabic language level test successfully, compared to 49.5% of those who failed at the test, while the number of those who succeeded in the English language level test reached 15.1% of the total test takers, The failure rate in this test was 84.9%, and the percentage of those who failed the computer level test reached 85.4%, while 13.6% of those who passed the same test.

The study concluded that applicants should undergo an examination in Arabic, English and computer skills, and that successful access to such examinations should be conditional to their acceptance, additional courses offered during their university studies in the three skills mentioned, and the need for continuous communication between media colleges and the force market.

Keywords: school education outcomes, needs of media colle

الفصل الاول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

يعد التعلم عملية مستمرة ترافق الانسان منذ بداية حياته، وتظهر نتائجه في أنماط السلوك ونشاطاته الفكرية واللغوية والاجتماعية، كما تكون لديه الخبرات التي تمكنه من التعامل مع بيئته ومجتمعه والتكيف مع الاوضاع المتغيرة، وعليه فان الدليل على التعلم هو تعديل السلوك من خلال الخبرة، وحتى تتم عملية التعلم يحتاج المتعلم إلى أساس يعتمد عليه ومصادر يستمد منها العلم والمعرفة، وهو ما يعرف بعملية التعليم، إذ يعد المعلم أحد هذه المصادر وشريكا اساسيا في عملية التعليم، ويظهر دوره في تقديم المعارف والمفاهيم والحقائق بهدف إحداث التغيير في عقلية الطالب ونفسيته بالاضافة إلى إكسابه المهارات المختلفة بقصد تنمية وصقل شخصيته، واكسابه السلوكات والاتجاهات وبناء القيم الاخلاقية والاجتماعية لديه (محمد، 2010).

وايمانا بأن المنظومة التعليمية عملية متكاملة فإن مخرجات المدارس هي مدخلات الجامعات ومخرجات الجامعات هي متطلبات سوق العمل، وعليه يترتب عند قياس الخلل النظر إلى الأساس وهي مخرجات المدارس، في ضوء هذا التحدي فإنه يتطلب من المدارس إعداد وتأهيل مخرج مدرسي ليكون مدخلا صحيحا للتعليم الجامعي.

ويعتبر التعليم المدرسي الأساس الذي يحدد نوع المخرجات المتجهة نحو الجامعات، بالتالي له الأثر الكبير في تحديد مستوى الكفاءات التي ستتوجه لسوق العمل على اختلاف مجالاته بعد اجتياز المرحلة الجامعية، ومن هنا تظهر الحاجة الملحة إلى الاهتمام في تحسين واصلاح التعليم المدرسي ووضعه على رأس الاولويات كون الطالب المدرسي هو الأساس الذي يبنى عليه في باقي المراحل،

وعليه فان رحلة الاصلاح والتطوير لابد من أن تبدأ من المدرسة من خلال تحسينها وزيادة فعاليتها وتحقيق جودة العملية التعليمية بها بصفة خاصة، حتى ننشئ جيلا قادرا على المنافسة، والتحول من الاستثمار المبني على المادة إلى الاستثمار الفكري، وتحقيق طموحات المجتمع ومواكبة العصر الذي يتسم بثورة المعلومات والانفجار المعرفي.

ويظهر التحدي اليوم في عدم القدرة على الموائمة بين ما يتواجد عند الافراد من علم ومعرفة وبين ما تتطلبه الحياة العملية، حيث يشكل الفارق بينهما فجوة ومشكلة كبيرة استدعت على إثرها زيادة الاهتمام بالمخرجات التعليمية لمعرفة أوجه القصور والعمل على تحسينها وتطويرها بما يتلائم مع تطورات العصر ومتطلبات سوق العمل.

في ضوء ما سبق فان هناك احتياجات يجب أن تتواجد وتتحقق في خريج كليات الإعلام ليستطيع دخول مجال العمل الإعلامي وممارسته، حيث أن كليات الاعلام هذه المتطلبات لا تستطيع توفيرها كلها لدى لطالب خلال دراسته الجامعية إن لم تكن موجودة لديه بالأساس عند تخرجه من المدرسة ودخوله لكليات الإعلام، هذا الأمر إن حدث فإنه سيحدث مشكلة حقيقية في مخرجات كليات الإعلام وسيحول دون انخراط الخريج بمهنة الإعلام الذي يحمل شهادته الجامعية فيها.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية بأن هناك احتياجات يجب أن تتواجد وتتحقق في خريج كليات الإعلام ليستطيع البدء في حياته المهنية كممارس لمهنة الإعلام. وفي المجمل فإن معظم هذه المتطلبات يمكن أن تتحقق وتتواجد لدى الخريج من خلال المواد التي يدرسها في كليته، إلا أن هنالك متطلبات لا يمكن لكليات الإعلام إيجادها في الطالب خلال دراسته الجامعية إن لم تكن موجودة لديه بالأساس عند تخرجه من المدرسة ودخوله لكليات الإعلام.

هذا الأمر إن حدث فإنه سيشكل مشكلة حقيقية في مخرجات كليات الإعلام وسيحول دون انخراط الخريج بمهنة الإعلام الذي يحمل شهادته الجامعية فيها. وبالتالي سيجد نفسه مضطراً للعمل في مهنة خارج تخصصه، ذلك إضافة الى الصورة السلبية التي سيعكسها عن كليته في سوق العمل، وكذلك خلق نوع من القلق لدى المقبلين على مهنة الإعلام من الإعتقاد بعدم توفر فرص عمل أمامهم.

وبهذا فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في معرفة مخرجات التعليم المدرسي واحتياجات كليات الاعلام في الأردن.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى معرفة مخرجات التعليم المدرسي وارتباطها باحتياجات كليات الإعلام في الأردن، ويندرج تحت هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية الاتية:

1. معرفة المخرجات المطلوب توفرها في خريج الإعلام.
2. تحديد المخرجات المطلوب توفرها والتي لا يمكن أن تحققها كليات الإعلام إن لم تتوفر في مدخلاتها من الطلبة.
3. معرفة مستوى مخرجات التعليم المدرسي المرتبطة بالاحتياجات المطلوب توفرها والتي لا يمكن لكليات الاعلام بناؤها بالشكل المطلوب.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من أهمية معرفة مخرجات التعليم المدرسي التي يجب توفرها في طالب الاعلام، والتي تشكل احتياجا ومتطلبا اساسيا لا يمكن تحقيقه كمخرج في كليات الاعلام إن لم تكن موجودة أصلا لدى المدخل، بحيث قد تساهم النتائج والتوصيات في تحديد الاحتياجات والعمل على توفيرها في خريج المدرسة بهدف تقليل الفارق بين المعرفة والمهارات المهنية، واتخاذ الإجراءات اللازمة لتضييق الفجوة بين مخرجات التعليم المدرسي واحتياجات كليات الاعلام في الأردن، إلى جانب أن تكون هذه الدراسة مرجعا للعاملين في القطاع التعليمي والإعلامي يمكن الرجوع إليها في تحسين العملية التعليمية، وربط مخرجات المدارس باحتياجات كليات الاعلام، بما يخدم سوق العمل الاعلامي، خصوصا وأن موضوع الربط بين مخرجات المدارس ومدخلات الكليات الجامعية يعتبر من المواضيع التي تشح فيها الدراسات، ذلك أن معظم الدراسات ذات الصلة بالموضوع تتعلق بمخرجات المدارس وسوق العمل، أو مخرجات الجامعات وسوق العمل.

أسئلة الدراسة

تتمحور الدراسة حول سؤال رئيسي وهو: ما ارتباط مخرجات التعليم المدرسي باحتياجات كليات الإعلام في الأردن؟ وللاجابة على السؤال الرئيسي للدراسة لابد من الاجابة على الاسئلة الفرعية الاتية:

1. ما المخرجات المطلوب توفرها في خريج الإعلام؟
2. ما المخرجات المطلوب توفرها والتي لا يمكن ان تحققها كليات الاعلام إن لم تتوفر لدى مدخلاتها من الطلبة؟

3. ما مستوى مخرجات التعليم المدرسي المرتبطة بالاحتياجات المطلوب توفرها والتي لا يمكن لكليات الاعلام بناؤها بالشكل المطلوب؟

حدود الدراسة

اشتملت حدود هذه الدراسة على الآتي :

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تناول موضوع مخرجات التعليم المدرسي وارتباطها باحتياجات كليات الإعلام في الأردن.
- الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في الأردن.
- الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي الثاني (2023/2022).

مصطلحات الدراسة

مخرجات التعليم المدرسي: هي النتائج النهائية المرغوب تحقيقها في الطالب، من معارف ومهارات وقيم عند انهائه لمرحلة التعليم المدرسي والتخرج منها (كينيدي،2007).

التعريف الاجرائي لمخرجات التعليم المدرسي: يقصد بمخرجات التعليم المدرسي في هذه الدراسة المجالات المعرفية والمهارت التي اكتسبها الطالب من المدرسة .

التعريف الاجرائي لاحتياجات كليات الإعلام: يقصد بها المتطلبات التي يجب أن تتوفر وتتحقق في الطالب الملتحق بكليات الإعلام كمتطلب للقبول ولا يمكن للكلية ايجادها في مخرجاتها ضمن سنوات الجامعة الدراسية.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الأدب النظري

تعد المنظومة التعليمية عملية تكاملية بين جميع المراحل الدراسية، حيث تعتبر مخرجات مرحلة معينة هي المدخلات للمرحلة التي تليها، وعليه فان هذه العلاقة المترابطة تفرض نوعا من التنسيق بين المراحل التعليمية على كل من الصعيدين النظري والعملي وذلك عن طريق تحديد الأهداف والاحتياجات المطلوبة من العملية التعليمية، بحيث تكون عملية التعليم متكاملة بين جميع المراحل دون الفصل بينهما، لأن الأمر يتعلق بسلسلة مترابطة في النهاية ومبنية على البداية وهذا يعني أن وجود أزمة في المرحلة السابقة ينعكس سلباً على المرحلة اللاحقة.

كما يعد استيعاب الطالب للمهارات الذهنية من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية، وحتى يقوم باستيعابها وفهمها يتطلب وجود مخزون معرفي واساس من المعلومات والمهارات الاولية حتى يتم بناء المعلومات الجديدة وفهمها، أي أن مدخلات كل مرحلة مبنية على مخرجات المرحلة التي سبقتها، وبهذا فان نجاح التعليم في مستوى معين يعتمد على ما سبقه من مستويات، لذا لا بد من البحث في جوانب الضعف والقصور في كل مرحلة تعليمية، وتوضيح الاهداف والاحتياجات المرجوة منها (عودة، 2009).

المخرجات التعليمية

تعرف مخرجات التعليم على انها النتائج النهائية المرغوب تحقيقها في الطالب من معارف ومهارات وقيم عند انهائه لمرحلة تعليمية معينة والتخرج منها، حيث تظهر هذه النتائج في أفعال الطلاب واتجاهاتهم وتصرفاتهم، وتتصف بانها قابلة للقياس والتقويم، حيث يتم استخدام ادوات وتقنيات

لقياس وتقييم مدى تحقيق الطالب للمخرج المطلوب، ومنها اساليب التقويم المباشر كالاختبارات الكتابية، والملاحظة، ومراجعة الذات، والعمل في مشروع، والتقويم المعتمد على الأداء، والتواصل مثل الاسئلة والاجوبة، او الاساليب الغير مباشرة كالاستبانات، وتحليل المناهج الدراسية، وغيرها (كينيدي،2007).

مخرجات التعليم المدرسي

يعد التعليم المدرسي الأساس الذي تبنى عليه باقي المراحل، كما يحدد نوع المخرجات المتجهة نحو الجامعات أو سوق العمل، بالتالي له دور كبير في تحديد مستوى الكفاءات التي ستتوجه لسوق العمل على اختلاف مجالاته بعد أو قبل انهاء المرحلة الجامعية، وعليه فان البناء يبدأ من المدرسة من خلال تحسينها وزيادة فعاليتها وتحقيق جودة العملية التعليمية بها بصفة خاصة، حتى ينشئ طالبا قادر على تحقيق طموحات المجتمع ومواكبة العصر الذي يتسم بثورة المعلومات والانفجار المعرفي.

وتساهم صياغة مخرجات المدارس وتحديدها بشكل واضح في مساعدة المعلم على تنظيم اعماله والاستفادة قدر الامكان من الوقت المحدد والتركيز على ما يريد أن يكسب الطالب من معارف ومهارات في نهاية المرحلة التعليمية، وعليه يقوم بترتيب الاولويات بما يتوافق مع احتياجات الطالب واهتماماته، واختيار الاستراتيجات الامثل في عملية التعليم لتحقيق الاهداف، كما تساعد على توحيد جهود المؤسسات التعليمية وتوجيهها نحو اكساب الطالب هذه المخرجات حتى يتلقى أفضل تعليم، بالاضافة الى دورها في اعداده لمرحلة ما بعد تخرجه من المدرسة ليكون مؤهلا للحياة الجامعية والعملية وبالتالي يكون فاعلا في بيئته ومجتمعه (جمال،2021).

تطور التعليم المدرسي في الأردن

أولت الدولة اهتماما كبيرا للتعليم في المدارس من خلال التركيز على العمق الأكاديمي والمعرفي والتفوق العلمي لينسجم مع النظم التربوية العربية، كما عملت على توفير التعليم للجميع وزيادة انتشاره في الأرياف والمدن، بالاضافة إلى تحديد معايير وأسس لوضع المناهج وتطويرها، وتحسين نوعية التعليم بشكل مستمر، وتأهيل المعلمين وتدريبهم لتطوير أداءهم، وتفعيل الإشراف التربوي، والاهتمام بتعليم العلوم والتكنولوجيا خاصة التعامل مع الحاسوب، بالاضافة إلى استحداثها التعليم الإلكتروني ودمجه في العملية التعليمية، ولازال هذا التطور مستمرا حتى يواكب متطلبات العصر وتحدياته ومستجداته وتقنياته، ويبين الجدول رقم (1) مسيرة تطور القطاع التعليمي في المدارس خلال عمر الدولة الأردنية (مئوية الدولة الأردنية،2023).

الجدول رقم (1): مسيرة تطور القطاع التعليمي في المدارس في الأردن

العام الدراسي	تطور القطاع التعليمي في المدارس
1921/1920	بلغ عدد المدارس25 مدرسة منها 23 مدرسة ابتدائية.
1923/1922	بلغ عدد المدارس 44 مدرسة منها 6 مدارس للبنات، وبلغ عدد المعلمين 81 معلمًا، بينهم 12 معلمة، وبلغ عدد الطلبة 3316 بينهم 318 طالبة.
1924/1923	بلغ عدد المدارس50 مدرسة منها 5 مدارس للإناث جميعها مدارس اساسية، باستثناء 3 مدارس ثانوية متوسطة في كل من السلط وإربد والكرك وتم تشكيل أول مجلس للمعارف.
1925/1924	انخفض عدد المدارس الى 44 مدرسة، كما انخفض عدد المعلمين ليصل الى 110، بينما ازداد عدد الطلاب حيث وصل الى حوالي 3475 طالبًا وطالبة وتاسست المدرسة الصناعية في هذا العام.
1926/1925	بلغ عدد المدارس 72 مدرسة منها 49 مدرسة حكومية و23 مدرسة خاصة وتخرج أول فوج من الطلبة في هذا العام من مدرسة السلط وكان عددهم 4 طلاب، وصدر قانون مجلس المعارف الاستشاري.
1927/1926	بلغ عدد المدارس 217 مدرسة، كما بلغ عدد المعلمين والمعلمات 340 معلما، و7460 طالبا، و1383 طالبة.

العام الدراسي	تطور القطاع التعليمي في المدارس
1939/1938	وضع نظام المعارف.
1940/1939	تشكلت أول وزارة للمعارف وحلت محل دائرة المعارف.
1944/1943	تم الغاء نظام المعارف لسنة 1939 ووضع نظام معارف جديد بدلا منه يتضمن تعليمات شهادة الثانوية الأردنية.
1946/1945	تم اصدار قانون التربية والتعليم وحدد مدة التعليم الإلزامي 9 سنوات تضمن المرحلة الابتدائية ومدتها 6 سنوات، والمرحلة الاعدادية ومدتها 3 سنوات، وبلغ عدد المدارس 77 مدرسة حكومية، و214 معلمًا ومعلمة، و10729 طالبًا وطالبة.
1947/1946	بدأت مدرسة عمان الابتدائية للبنات تتطور إلى مدرسة ثانوية، بعد ان كان تعليم البنات مقتصرا على التعليم الابتدائي.
1950/1949	كرست الدولة جهودها للتطوير العملية التعليمية، وازداد اقبال المواطنين على التعليم.
1951/1950	تخرجت أول مجموعة من البنات من مدرسة عمان الثانوية للبنات وبلغ عددهن 13 طالبة.
1953/1952	بلغ عدد المدارس 958 مدرسة، بلغ عدد الطلاب170777 طالباً وطالبة، كما بلغ عدد المعلمين من 4442 معلماً ومعلمة.
1969/1968	شكل مجلس التربية والتعليم الذي يقوم برسم السياسات التعليمية في الدولة، واقرار المناهج والكتب المدرسية، والمسؤول عن وضع الخطط التربوية، ومشاريع القوانين، والأنظمة التي تعدها لجنة التربية والتعليم.
1989/1988	بلغ عدد الطلبة في المملكة 116735 طالباً وطالبة.
1990/1989	أصبح التعليم في المرحلة الأساسية (10) سنوات، والتعليم الثانوي سنتين.
1994/1993	صدر قانون التربية والتعليم الذي يتضمن نواحي تطويرية بارزة.
2000/1996	تنفيذ المرحلة الثانوية من خطة التطوير التربوي التي هدفت الى تعميق الأثر النوعي لعملية التطوير التربوي.
1998/1997	بلغ عدد المنح الدراسية الخارجية العام الدراسي (351) منحة، وبلغ عدد المقاعد الدراسية العام نفسه (482) مقعدًا.
1999/1998	بلغ عدد طلبة المملكة 1360023 طالباً.

العام الدراسي	تطور القطاع التعليمي في المدارس
2000/1999	وضعت الخطة الخمسية لقطاع التربية والتعليم، وطبقت التوجيهات الملكية على ارض الواقع في ما يتعلق في مجال تدريس اللغة الإنجليزية، ومهارات الحاسوب، وحوسبة التعليم، ورفع كفاءة المعلمين، والارتقاء بمهنة التعليم بشكل عام .
(2005/2000)	وضعت وزارة التربية والتعليم خطة التطوير التربوي الذي ارتفع على اثرها عدد المدارس ستة أضعاف من عام 1953 إلى عام 2011، كما ارتفع مجموع الطلاب والمعلمين بشكل ملحوظ .
2003/2002	أنشئت "مبادرة التعليم الأردنية" كمبادرة تربوية تهدف الى الربط بين قوة التكنولوجيا واستراتيجيات التدريس الحديثة.
2008/2007	أطلقت مبادرة الملكة رانيا العبدالله "مدرستي" انشاء"جائزة الملكة رانيا العبد الله للتميز التربوي"
2011/2010	بلغ عدد المدارس 5831 مدرسة، وبلغ عدد الطلاب 1.7 مليون طالبا وطالبة، كما بلغ عدد المعلمين 85 ألف معلما ومعلمة.
2013/2012	تم تأسيس مؤسسة "الملكة رانيا للتعليم والتنمية" التي تهدف الى تطوير مخرجات التعليم، والتركيز على مواطن القوة والضعف في النظام التعليمي، كما أطلقت المؤسسة منصة "إدراك" التي تعد اول مؤسسة غير ربحية استقطبت أكثر من مليون متعلم خلال أقل من ثلاث سنوات.
2016	الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية للفترة من 2016-2025
2022/2018	الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم.
2020/2019	التحول الى التعليم الإلكتروني (عن بُعد) في ظل جائحة كورونا.
2022/2021	بلغ عدد المدارس 7434 مدرسة، وبلغ عدد الطلاب 2114719 طالبًا وطالبة، كما بلغ عدد المعلمين 136062 معلمًا ومعلمة.

ثانيا: واقع مخرجات التعليم المدرسي في الأردن

لتحديد واقع مخرجات التعليم لمدرسي في الأردن تم اجراء مقابلات مع عدد من مدراء التربية والتعليم ومدراء المدارس في المدارس الحكومية والخاصة في الأردن، بداية تم سؤال المدراء عن رأيهم بجودة مخرجات المدارس حيث اتفقت الاجابات على أن مخرجات المدارس جيدة بشكل عام، كما

تعمل الجهات المعنية بشكل مستمر على تحسين هذه المخرجات ومواكبة المتطلبات المستجدة للوصول الى الجودة المثلى.

الإجراءات التي يمكن من خلالها تحسين جودة مخرجات التعليم المدرسي حتى يواكب احتياجات الجامعات ومتطلباتها:

خلال مقابلة أجريت في 6 مارس،2023، مع مدير التربية والتعليم لمنطقة السلط خالد العلوان قال أن الاجراءات المتبعة لتحسين جودة التعليم شاملة لمعايرها كافة: منها على مستوى البنية التحتية حيث يتم اجراء صيانات مستمرة، وتزويد المدارس بكافة المستلزمات والتقنيات الحديثة، والاهتمام بالمعلم من خلال الدورات المستمرة لتمكينه وتعليمه التعامل مع المادة التعليمية والمناهج الجديدة، كما تقدم دورات تدعم ثقافة المعلم، وتمكنه من التواصل مع المجتمع المحلي وغيرها الكثير من الاجراءات.

وأكد العلوان على أهمية دور المدرسة في اعداد وتأهيل الطالب للمرحلة الجامعية وما بعدها، وايمانا باهمية هذا الدور سيصبح توزيع الطلاب وتصنيفهم بعد الصف التاسع الى التعليم الأكاديمي وتعليم المهني، الذي كان سابقا بعد الصف العاشر (علمي، ادبي مهني) ، كما ستعمل الوزارة على توسيع مظلة التعليم المهني بحيث تم طرح تخصصات جديدة تواكب متطلبات المجتمع وتخدم سوق العمل بشكل أكبر ، بحيث يدرس الطالب التخصصات التي يحتاجها سوق العمل مباشرة دون الحصول على الشهادة الجامعية، ويعتد بشهادة المدرسة للتقديم للوظيفة ومدة هذا التعليم ثلاث سنوات (عاشر ، اول ثانوي، توجيهي) كما يترك له الخيار في امكانية اكمال التعليم الجامعي اذا رغب مع أن الشهادة التي تمنحه اياها المدرسة كافية لدخول سوق العمل.

من جهة اخرى، قالت مديرة إدارة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم ريما زريقات خلال مقابة أجريت في 18 مارس، 2023 أن المدارس في القطاع الخاص مصنفة الى مدارس خاصة ذات تصنيف عالي من حيث اهتمامها بجودة مخرجاتها التعليمية كما تتبع برامج تدريب وتأهيل المعلميين بشكل مستمر لرفع كفائتهم، وتحسين أساليب التدريس داخل الحصص الصفية، ومنها برامج لرفع كفاءة الطلاب من خلال برامج التقوية، وتعتمد برامج دولية، وهي مدارس مؤهلة بالبنية التحتية ذات الجودة العالية، والنوع الثاني هي المدارس الأقل تصنيفا من حيث جودة مخرجاتها، وغالبا ما يكون الموقع الجغرافي في بيئة اجتماعية ذات دخل محدود، في هذا النوع من المدارس لا تتحقق الجودة إلا اذا كان المدير نفسه يسعى الى تحسين مخرجات مدرسته.

وقالت مديرة مدرسة ذو الفقار الاسلامية شيخة عربيات خلال مقابة أجريت في 7 مارس، 2023، انه يتم تحسين الجودة من خلال اتباع برامج طويلة الأمد وتطبيق استراتيجيات تعليمية حديثة تتناسب مع احتياجات الجامعات ومتطلبات سوق العمل.

وخلال مقابلة أجريت في 6 مارس، 2023 قالت مديرة مدرسة أم كلثوم بنت عقبة الثانوية الشاملة علا الشواربة، ان التربية تسعى لتحسين جودة التعليم من خلال التجديد والتدريب المستمر للمعلمين، وانشاء مركز معلوماتي دائم وتفعيل دور تكنولوجيا المعلومات، ونشر ثقافة التميز في المدارس، وتدريب الطلبة على استقراء مصادر التعلم واكسابهم القدرة على تنظيم الوقت، والاستفادة من التجارب التربوية العالمية والعربية والمحلية، واعداد الشخصية القيادية، كما تعمل على تحسين مخرجات التعليم، واكساب المعلمين مهارات جديدة في ادارة المواقف الصفية، وتعزيز مبدأ الديمقراطية من خلال تطبيق نظام الاقتراحات والشكاوي، كما تؤكد على ضرورة تفهم والتزام المسؤولين في المؤسسة التربوية والقناعة التامة بأهمية تطبيق نظام الجودة الشاملة في المؤسسة التعليمية.

مستوى المناهج الدراسية وكفايتها

قال خالد العلوان مدير التربية والتعليم، لمنطقة السلط خلال مقابلة أجريت في 6 مارس،2023، أن هناك متابعة وتحديث بشكل مستمر للمنهاج ومواكب للسنوات وفقا للخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم كما حددتها بالفترات والسنوات المعينة للتحديث، لكن الاستفادة منها يعتمد على قدرة المعلم على توضيح المعلومات التي يحتويها المنهاج باستخدام اساليب التدريس والتقويم المناسبة.

وقالت مديرة إدارة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم خلال مقابلة أجريت في 18 مارس، 2023 أن المناهج في المدارس الخاصة هي نفسها المعتمدة في المدارس الحكومية لكن بعض المدارس تأخذ الموافقة على اعتماد كتب اضافية لغايات تدعيم المنهاج وهذا يعطي ميزة لمخرجات المدارس الخاصة ويفسر استفادة مخرجاتها أكثر من مثيلاتها من المدارس الحكومية.

بينما قالت مديرة مدرسة أم كلثوم بنت عقبة الثانوية الشاملة علا الشواربة خلال مقابلة أجريت في 6 مارس، 2023، أن واقع المناهج هو المبالغة في التوسع في المحتوى وحشوه بكم كبير من المعلومات بشكل يربك الطلبة، إضافة الى عدم مواكبته للثورة المعرفية والتكنولوجية المتسارعة، وتركيزه على سرد الحقائق والمعارف وفرض حفظها على الطالب.

وقالت مديرة مدرسة ذو الفقار الاسلامية شيخة عربيات خلال مقابلة أجريت في 7 مارس، 2023 ان المناهج لا تراعي قدرات المتعلمين وحاجاتهم النفسية لعملية التعلم والتعليم، حيث توصي بضرورة مراجعة المناهج ليبني الطالب معرفته على أساس التفكير التحليلي.

الأساليب المتبعة في تدريس المناهج الدراسية

قال خالد العلوان مدير التربية والتعليم لمنطقة السلط خلال مقابلة أجريت في 6 مارس2023 ، أن المعلم يستخدم العديد من الاستراتيجيات باختلاف المادة الدراسية وحاجتها كالتعلم التعاوني، الاستقصاء، التعلم مع اللعب، والتلقين، وغيرها.

وقالت مديرة إدارة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم ريما زريقات خلال مقابلة أجريت في 18 مارس، 2023، أن كثير من المدارس الخاصة تمارس الأنشطة الرياضية والاجتماعية والترفيهية وتستخدم أساليب تدريسية منوعة مما ينعكس على جودة المخرج المدرسي إلا أنه قد يؤثر على البرنامج الدراسي والمنهاج المحدد للطلبة.

وقالت مديرة مدرسة أم كلثوم بنت عقبة الثانوية الشاملة علا الشواربة خلال مقابلة أجريت في 6 مارس، 2023، أنه يتم تطبيق استراتيجيات تدريس عديدة في المدرسة منها المباشر، التعلم في مجموعات، حل المشكلات والاستقصاء وغيرها، كما ان هناك استراتيجيات تقويم لقياسها مثل القلم والورقة، الملاحظة، التواصل وغيرها بالاضافة الى ادوات التقويم مثل قائمة الرصد، سلم التقدير، السجل القصصي وغيرها من الأدوات.

وخلال مقابلة أجريت مع مديرة مدرسة ذو الفقار الاسلامية شيخة عربيات في 7 مارس، 2023 ، قالت أن الاساليب المتبعة في التدريس مقسمة الى: اساليب خاصة بالمعلم وتشمل المناقشة والمحاضرة والتلقين وهذا الاسلوب المستخدم في كثير من مدارسنا، حيث يكون هنا المعلم هو محور العملية التعليمية، والطلاب هم المتلقون للمعلومة دون أن يكون هناك أي تفاعل بين المعلم والطالب إلا من خلال طرح الاسئلة في نهاية الحصة للتأكد من استيعاب الطلبة للموضوع، اما الاساليب المتعلقة بالمتعلم تعتمد على العصف الذهني والتعلم من خلال اللعب والتعليم التعارفي، وهذا يستخدم

في المدارس التي تتوفر فيها الظروف الملائمة مثل البناء وعدد الطلبة في الشعبة ومعلم يعمل على تطوير نفسه باستخدام الاساليب الحديثة في التدريس.

مستوى اللغة العربية واللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية

قال مدير التربية والتعليم لمنطقة السلط خالد العلوان خلال مقابلة أجريت في 6 مارس2023 أن مستوى اللغة العربية واللغة الانجليزية فيه ضعف نوعا ما ويعود ذلك الى عدة اسباب اهمها اعتماد الطالب على التكنولوجيا، حيث يستخدم الالة الكاتبة (هاتف، جهاز الكمبيوتر)، مما أثر ايضا على خط الطالب الذي كان يعتمد في تحسينه مسبقا على الاملاء وعمليات النسخ المتكرر كأحد الأساليب التدريسية القديمة التي تم استبدالها وغيرها من الأساليب التي من شأنها تحسين مستوى الطالب وتقويته على القراءة والكتابة والنحو.

وفيما يتعلق بالمدارس الخاصة قالت مديرة إدارة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم ريما زريقات خلال مقابة أجريت 18 مارس، 2023، أن هنالك مدارس خاصة تعتمد مناهج اضافية بالاضافة الى الكتب المعتمدة من التربية، ومدارس أخرى تعتمد كتاب محدد في موضوع اللغة الانجليزية كالمناهج الدولية (اكسفورد، وكامبريدج)، وهذا ما يفسر أن مستوى اللغة الانجليزية في المدارس الخاصة أفضل من ناحية العلامات وأعداد الناجحين، بالاضافة الى أنها تهتم بتدريس اللغة الانجليزية بطريقة مختلفة، وهناك فئة ثالثة من المدارس تعتمد المناهج الدولية وتمنح شهادات دولية وليس أردنية مثل(IB,IG ,SAT).

وقالت مديرة مدرسة ذو الفقار الاسلامية شيخة عربيات خلال مقابة أجريت 7 مارس، 2023 أن مستويات اللغة العربية والانجليزية جيدة وتتناسب نوعا ما مع قدرات الطلبة حيث اظهرت النتائج

ان طلاب المهني يواجهون صعوبة اكبر في التعلم وهذا دليل على ان مستواهم يعتمد على قدراتهم وخارج عن قدرة المعلم وأي مصدر آخر.

وقالت مديرة مدرسة أم كلثوم بنت عقبة الثانوية الشاملة علا الشواربة خلال مقابلة أجريت في 6 مارس، 2023، ان هناك ضعف في اللغة الانجليزية يعود الى انها لغة غريبة ومدخلة علينا، وقال ان نقطة الضعف تكمن في المحادثة وذلك يعود الى اسباب عديدة منها تركيز المعلمين على تعليم القواعد، وعدم تركيزهم على المحادثة سواء في المدارس أو الجامعات والحل في ذلك من وجهة نظرهم هو التعايش مع أصحاب اللغة، وخلق أساليب جديدة لعملية التعايش والتركيز على تعلم مهارات التحدث والتعبير بالكلام حتى يتعود الطالب على اللغة ويكسر الحاجز ويقلل الرهبة من اللغة الدخيلة بالتالي يتم خلق الرغبة في تعلم اللغة الانجليزية.

كفاية عدد المدارس وآثرها على العملية التعليمية

قال خالد العلوان مدير التربية والتعليم لمنطقة السلط خلال مقابلة أجريت في 6 مارس2023 أن ازدياد أعداد الطلبة شكل ضغطا بشكل عام على المدارس، كما شهدت منطقة السلط ولأول مرة في آخر سنتين دراستين نظام الفترتين (صباحي ومسائي)، الأمر الذي لم تشهده المدينة من قبل، كما ان المدارس المستاجرة في السلط لا تفي بالغرض المطلوب منها لذلك تحتاج المدينة الى زيادة في عدد المدارس، ولمواجهة هذه المعضلة فإن التربية في صدد اعداد مشروع كبير بمنحة المانية تبلغ 7 مليون دينار لانشاء مدارس دامجة، بهدف حل مشكلة الطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم وذوي الاعاقات الذهنية وغير ذلك(عملية الدمج) بحيث يحل هذا المشروع أكبر مشكلة تواجهها مدينة السلط في هذا الجانب.

وقالت مديرة إدارة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم ريما زريقات خلال مقابة أجريت في 18 مارس، 2023 أن هذا العام شهد انتقالا ملحوظا للطلبة من المدارس الحكومية للمدارس الخاصة، الا انها لازالت تحافظ على معاييرها حيث أن ما يميز التعليم في المدارس الخاصة عن الحكومية في ما يتعلق بجودة المخرجات هو الأعداد في الغرف الصفية مقننة ومحدودة مما يعني أن حصة الطالب من شرح المعلم كبيرة وهذا يمكنه من التواصل بشكل أكبر مع المعلم بعكس المدارس الحكومية التي تعاني من إكتظاظ في عدد الطالب.

وقالت مديرة مدرسة أم كلثوم بنت عقبة الثانوية الشاملة علا الشوارية خلال مقابلة أجريت في 6 مارس، 2023، أنه لا يوجد نقص في عدد المدارس كما تعمل المديرية على استئجار المدارس او عمل فترتين او بناء مدارس حسب متطلبات الوضع، اما اذا وجد الاكتضاض فان الطالب والعملية التعليمية تتأثر بشكل سلبي، ذلك أن الطالب لا يأخذ فرصته الكاملة في التعليم، وأدت الى اختلاف استراتيجيات التدريس والتقويم إذا ما زاد عدد الطلاب عن الحد الطبيعي في الصف الواحد، بالتالي ممكن ان يلجأ المعلم الى استراتيجية التدريس المباشر أو التلقين وهي الاكثر استخداما.

وقالت مديرة مدرسة ذو الفقار الاسلامية شيخة عربيات خلال مقابة أجريت 7 مارس، 2023 أن عدد الطلاب في المدارس الحكومية ازداد بسبب انتقالهم من المدارس الخاصة وبرأيها يعود ذلك لجائحة كورونا، وأضافت ان الفرق بين التعليم في المدارس الخاصة يعود الى أن هناك متابعة واهتمام من الإدارة على مستوى إنجاز المعلمين فإذا كان هناك تقصير مستمر في أداء المعلم فإنه قد يفقد وظيفته وهذا ما يجعله في سعي مستمر نحو تحسين أداءه وتقديم الأفضل.

الموارد المالية

قال خالد العلوان مدير التربية والتعليم لمنطقة السلط خلال مقابلة أجريت في 6 مارس2023 أن الموارد المالية والمادية مقبولة ومتوفرة ولكنها لا زالت بحاجة إلى تحسين في البنية التحتية، إذ تؤثر كفاية الموارد المالية ايجابا على تحسين العملية التعليمية بالتالي تحسين المخرجات المدرسية.

وقالت مديرة إدارة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم ريما زريقات خلال مقابة أجريت 18 مارس، 2023، أن المدارس الخاصة تمتلك الايراد المالي القادر على تحسين البنية التحتية لديها، وتحقق شروط العدالة بين الطلاب من توحيد للزي والمقصف الموحد، من جهة أخرى يهتم الأهالي بنوعية الخدمات المقدمة لأولادهم وهذا ما يجعل المدرسة في سعي دائم لتحقيق رضى الطلاب وأولياء أمورهم.

وخلال مقابلة أجريت في 6 مارس، 2023، قالت مديرة مدرسة أم كلثوم بنت عقبة الثانوية الشاملة علا الشواربة أن المدرسة تحتاج الى تزويد مستمر في الموارد المالية حسب حجمها، وأكدت على ضرورة توفر الموارد المادية لتحسين البنية التحتية، ومختبرات الحاسوب والعلوم ومشاغل التربية المهنية، بالاضافة الى تغطية متطلباتها من صيانة ومستلزمات.

وقالت مديرة مدرسة ذو الفقار الاسلامية شيخة عربيات خلال مقابة أجريت 7 مارس، 2023، ان الموارد المالية متوفرة ولكن لا تحقق الكفاية، وأي نقص فيها يشكل عائقا أمام أداء المهام الإدارية وأداء المعلمين، وهذا إن حدث فهو يؤثر سلبا على العملية التعليمية برمتها.

تأهيل المعلمين ومراقبة أدائهم

قال خالد العلوان مدير التربية والتعليم لمنطقة السلط خلال مقابلة أجريت في 6 مارس2023 أن اهتمام التربية والتعليم في الدورات التدريبية مستواه عال من اجل تمكين المعلم، ولكن المشكلة في

إنعكاس نتاج هذه التدريبات على الغرفة الصفية، حيث ان هناك نسبة ليست كبيرة ولكنها موثرة من المعلمين غير الايجابيين الذين لا يستجيبون لما تقدمه التربية من تدريبات، ويعود ذلك من وجهة نظره الى الأمان الوظيفي الذي يشعر به المعلم فهو يسعر أنه آمن في وزراة التعليم، وأقترح حل هذه المشكلة عن طريق اجراء تحسين على التشريعات التربوية بحيث ان يتم استبعاد المعلم الذي لا يصلح لمهنة التعليم.ويتم ذلك من خلال تمكين مدراء التربية والتعليم من خلال لجان بالاستغناء عن نسبة معينة من المعلمين الأقل كفاءة، الا انه ستواجه معارضة مجتمعية لهذا الإجراء وذلك لانها مهنة وسبيل للرزق، ولكنه عاد وأكد على ضرورة ان يكون هناك تنافس حقيقي للسعي نحو الأفضل بين المعلمين والحرص من جهتهم الى تقديم الافضل لأن المعلم هو الأساس في العملية التعليمية.

وقالت مديرة إدارة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم ريما زريقات خلال مقابة أجريت في 18 مارس، 2023، أن المدارس الخاصة تعمل على الإهتمام بسمعتها وهي حريصة جدا على اختيار أفضل المعلمين، وبدوره يقدم المعلم افضل درجات الخدمة التعليمية للطالب وهذا ينعكس بالتالي على نوعية التعليم ويعمل على تجويده.

وقالت مديرة مدرسة أم كلثوم بنت عقبة الثانوية الشاملة علا الشوارية خلال مقابلة أجريت في 6 مارس، 2023 انه يتم تنمية قدرات المعلمين من خلال دورات المعلمين الجدد التي يأخذها المعلم في بداية التعيين، واذا حدث خلل في ادائه يتم عمل ورش ومعالجة المشاكل اولا باول، واذا استجد شيء جديد كتحديد المناهج التي طرحت مؤخرا يتم عمل ورش لفهمها والتعرف على طرق التعامل معها.

وقالت مديرة مدرسة ذو الفقار الاسلامية شيخة عربيات خلال مقابة أجريت 7 مارس، 2023، انه يجب تغيير دور المعلم في الصف من الملقن الى المساهم بإعداد نتاجات التعلم للطالب، فعلى

المعلم الآن أن يمتلك القدرة على تشخيص قدرات الطالب الحقيقية، وذلك لإعداد فرد قادر على مواكبة التطور المتسارع واستيعابه من خلال تنمية قدراته ومهاراته في التفكير والتحليل المنطقي وتوظيف مصادر المعرفة المتاحة في عملية التعلم والتعليم، بالاضافة تربيته تربية تكنولوجية تمده بالمعارف والمهارات واساليب التفكير اللازمة للحياة في عصر سريع التغير.

الجودة في مخرجات التعليم

تعد الجودة من أكثر المفاهيم الفكرية والفلسفية الرائدة التي استحوذت على اهتمام الباحثين الاداريين والأكاديميين والاختصاصيين المعنيين بتطوير وتحسين الأدائيين الإنتاجي والخدمي في مختلف المنظمات الانسانية، فهي مهمة أساسية لكل الأفراد العاملين في المنظمة ولا يقتصر دورها على الأفراد العاملين في الحقول النوعية فقط، اذ انها تسهم في تحقيق الكفاءة الاستثمارية للموارد المتاحة من مواد أولية ومعدات وقوة بشرية ومالية، كما تسهم في تحقيق أهداف المنظمة التي تتركز على تحقيق الاشباع الأمثل للمستهلك، من خلال تقديم الخدمات والمنتجات بمواصفات ذات جود عالية (السامرائي، 2007).

يختلف مفهوم الجودة باختلاف المجال الذي تطبق فيه، وتبعا لنظام التقييم الذي يراقبها، إلا أنها تلتقي عند نقطة واحدة وهي جودة المنتج النهائي مرورا بمختلف مراحل الإنتاج، ولا تختلف الجودة في التعليم عن هذا المفهوم بل انها تهتم بمواصفات الخريجين من المؤسسة التعليمية ونتائج تحصيلهم الدراسي عبر مختلف المراحل والعمليات، حيث ترتبط الجودة في التعليم بكل من عمليات التعلم والتعليم والإدارة، وتهدف بشكل أساسي الى ربط التعليم بحاجات المجتمع من خلال بناء وتنمية الإبداع عند المتعلم.

تعرف الجودة في التعليم على أنها الجهود التي يجب بذلها من قبل العاملين في القطاع التعليمي بهدف رفع مستوى المنتج التربوي (المخرج) وهو الطالب، وتفاعل المدخلات من (مناهج وأفراد وإدارة بالاضافة الى المستلزمات المادية) بهدف تحسين وتطوير المخرجات بصورة مستمرة، ومراقبة العاملين في المؤسسات التعليمية للتأكد من الجودة في كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية (المصري واخرون، 2018).

دور الجودة الشاملة في تحسين مخرجات التعليم

يؤدي تطبيق مقاييس ومواصفات معينة في المنظومة التعليمية الى تحقيق التوافق بين الاحتياجات الفردية من التعليم ومتطلبات سوق العمل، ومواكبة التقدم التقني في التعليم، بالاضافة الى اكساب الطلاب المعرفة والمهارة بيسر، واكتشاف مواهبهم وصقلها، عن طريق توظيف أحدث الأساليب والنظريات في التعلم والتعليم والتدريب، وبالتالي الحصول على متعلمين مؤهلين يساهمون في تنمية وتطوير مجتمعهم.

وتساهم الجودة الشاملة في مساعدة المؤسسات التعليمية على معرفة جوانب هدر الوقت والطاقات الذهنية والمادية والعمل على معالجتها، والارتقاء بالخدمات إلى المستوى الأفضل بالتالي تحقيق كفاءة وفاعلية أفضل وتحسين جودة العمل والإنتاجية والمخرجات التعليمية،كما تساهم في التأكد من أن كل من العملية التعليمية والادارة التربوية والتطوير التربوي وتدريب المعلمين والاداريين تتم وفقا للخطط الموضوعة والمواصفات والمقاييس المحددة، بالاضافة الى مساهمتها في التقليل من مشكلات عديدة تواجة المنظومة التعليمية مثل ارتفاع تكلفة التعليم، وسوء نوعية بعض المخرجات التعليمية مقارنة مع متطلبات سوق العمل التي تؤثر على المجتمع بشكل سلبي(قطب، 2018).

كما تسعى الجودة الشاملة في التعليم إلى التوافق مع أهداف المؤسسات التعليمية والتأكيد على أهمية دور كل عنصر من عناصر العملية التعليمية، بحيث تنظر إلى الطالب على أنه مشارك فعال في العملية التعليمية لذى تسعى الى تطوير قدراته الفكرية ومهارته الشخصية الى مراتب أعلى، ومن جهة أخرى إلى المعلم على أنه مسهل لهذه العملية التعليمية، وإلى التربية والتعليم على أنها عملية مستمرة تسعى إلى تحسين مخرجات العملية التعليمية، وتهدف إلى استخدام الموارد المالية والبشرية بشكل فعال، وتقديم الخدمات للمستفيد الداخلي والخارجي، بالاضافة إلى توفير معايير وادوات لقياس الاداء وتخفيض التكاليف مع تحقيق الأهداف الموضوعة(مسلم، 2018).

جودة مخرجات التعليم المدرسي في الأردن

تحرص الدولة الأردنية ممثلة في مؤسساتها التعليمية على الإستثمار في الطالب كونه أحد الركائز الأساسية لتحقيق النهضة التربوية، حيث تعمل على إعداد نظام تربوي قادر على تربية وبناء إنسان قوي يسعى الى النهوض بمجتمعه، والاهتمام في بناء شخصيته وتشكيل أفكاره، وتنمية قيمه، والتعديل على سلوكه، وتحسين علاقته بمجتمعه وامتثاله لقيمه وثقافته وتعزيز شعوره بالولاء والانتماء، وإعداده لعلاقات فعالة بمصادر الثروة والاستثمار وذلك لفهم قيمتي العمل وتوظيف العلم.

بدأ نظام إدارة الجودة في وزارة التربية والتعليم في الأردن خلال اتفاقية وقعتها وزارة التعليم مع المجلس الثقافي البريطاني وذلك لبناء النظام في مديريات المملكة، ثم طبقت الوزارة نظام الآيزو (9001) (إصدار عام 1994) عام 2001، وقد حصلت على شهادة الآيزو كأول وزارة تحصل عليها في الأردن وأول وزارة تربية وتعليم تحصل عليها في العالم العربي في عام 2002 ، ثم حدثت الوزارة تطبيق نظام الآيزو (9001) (إصدار عام 1994) إلى مواصفة 2000 وذلك عام 2003، ثم تبنت الوزارة نظام إدارة الجودة الشاملة وذلك لتحسين الجودة النوعية (محافظة وفريحات،2011).

أطلقت وزارة التربية والتعليم في الاردن وحدة جودة التعليم والمساءلة عام 2016، التي تهدف الى تحسين العملية التربوية وتطويرها وفق معايير ومؤشرات محددة على المستويات الإدارية الثلاثة: المدارس، والمديريات، ومركز الوزارة، من خلال تقييم اداء المدارس بهدف تحسين العملية التربوية وتطويرها، وتزويد أصحاب القرار وواضعي السياسات التربوية بتقارير من أجل تحسين العملية التعليمية والتعلمية، واطلاع اولياء الامور والمجتمع المحلي عن اداء المدارس، بالاضافة إلى رفع مستوى تنافسية المملكة في الاختبارات الدولية(حبيخ وسلامة،2020).

كما حرصت وزارة التربية والتعليم على تنفيذ مجموعة من المعايير والإجراءات لتحسين البيئة التعليمية في المدارس وذلك من أجل تحسين جودة المخرج النهائي وهو الطالب، وتشمل جودة التعليم في المدارس معايير عديدة منها (الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم،2018):

1. التقييم وقياس أداء الطلبة: كأحد مؤشرات الجودة المرتبطة بنتائج النظام في التقييمات الوطنية والدولية، مثال على ذلك إستراتيجيات التقييم الوطنية في الأردن امتحان التوجيهي المعتمد في نهاية المرحلة الثانوية، والامتحانات الوطنية لطلبة الصفوف الرابع والثامن والعاشر لضبط نوعية التعليم، وعلى الصعيد الدولي يشارك الأردن في كل من امتحاني TIMSS و PISA .
2. المناهج: من خلال تحديد الإطار العام للمناهج والنتاجات العامة والخاصة والتقييم وأدلة المعلمين والكتب المدرسية لكافة المراحل الدراسية، وعمليات التأليف والتحرير اللغوي والفني وتصميم الكتب المدرسية وأدلة المعلمين، بالاضافة الى انتاج المصادر والوسائل التعليمية المتنوعة التي تدعم المناهج الوطنية في المرحلتين الأساسية والثانوية من التعليم

الأكاديمي، وفي التعليم المهني ورياض الأطفال، ومحو الأمية، كما تقوم بتطوير الإطار العام للمناهج والتقويم والأطر العامة للنتاجات العامة والخاصة لكل مبحث .

3. تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم: من خلال مواكبة التطور السريع ودمج التكنولوجيا في التعليم والتأكد من ملائمتها للبيئة التعليمية، وكفاءتها في خدمة العملية التعليمية والتعلمية وذلك بهدف الوصول إلى بيئة مدرسية مثالية .
4. القيادة المدرسية والمشاركة المجتمعية: من خلال مجالس التطوير التربوية التي تقوم على إعداد خطط تطويرية وتنفيذها من أجل تحسين أداء المدارس، وتفعيل المجالس البرلمانية للطلاب تبدأ من الصف الخامس الأساسي وتعمل على تنفيذ مبادرات في المدرسة لتحسين العملية التعليمية والبيئة المدرسية والعلاقة مع المجتمع.
5. المساءلة: من خلال وحدة جودة التعليم والمساءلة التابعة للوزارة التربية والتعليم التي تعمل على تحسين العملية التعليمية وتطويرها في المدارس الحكومية وفق معايير ومؤشرات محددة، وتختص بمساءلة المدارس الحكومية والخاصة ورياض الأطفال والمستويات الإدارية الأعلى كمديريات التربية والتعليم وعلى مستوى مركز الوزارة وإداراتها.
6. بيئة مدرسية امنة ومحفزة: لمساعدة الطلبة على تطوير جوانب شخصياتهم، وضمان حصولهم على كفايات ذاتية فيما يتعلق بالصحة الذهنية وتكوين طلاب منتجون قادرون على تلبية احتياجاتهم واحتياجات المجتمع في المستقبل، حيث وفرت الوزارة مجموعة من البرامج في التعليم الأساسي والثانوي والمهني منها: حملة " معًا من أجل بيئة آمنة" بالتعاون مع اليونيسيف تهدف الى خفض نسب العنف في المدارس، و تطبيق مبادرة " تحصين" التي تهدف إلى حماية الطلبة من الإدمان على المخدرات والتدخين، و برنامج " بصمة" بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة ووزارة الداخلية ووزارة السياحة والقيادة

العسكرية المشتركة ومديرية الأمن العام والشرطة الذي يهدف الى تنمية قدرات الطلبة وتطوير شخصياتهم، وتعزيز قيم الولاء للوطن والقدرات القيادية، كما أنشأت الوزارة مراكز لتبني أفكار الطلبة المبتكرة والمبدعة تعرف باسم " غرف الطلبة الموهوبين"، بالاضافة الى مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز.

7. برنامج التغذية المدرسية: الذي يهدف الى تحسين الحالة التغذوية والصحية لأطفال المدارس الحكومية، بالاضافة الى برامج تشمل المطابخ الإنتاجية بالتعاون مع برنامج الأغذية العالمي والجمعية الملكية للتوعية الصحية .

جودة مخرجات التعليم الجامعي

تلعب الجامعات دورا مهما في تحقيق الرقي والنهوض بالمجتمع وتحقيق الازدهار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث يرتبط مستقبل البلاد ومؤسساته على ما تقدمه الجامعات من طلاب خريجين ذوي مهارات وكفاءات عالية، كونها مصدرا رئيسيا في صناعة المعرفة ومنارة ثقافية في المجتمع، اضافة الى ما تقوم به من دور كبير في تعزيز الثقافات والقيم والأخلاقيات الايجابية، وعليه فان الهدف من الجامعات يعتمد على مستوى جودة مخرجاتها، كما يستدعي تحسين جودة مخرجات التعليم الجامعي إعادة النظر في احتياجات الجامعات من مدخلات المدارس، بالاضافة الى ربطها بحاجات سوق العمل.

يستدعي تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات إعادة النظر في رسالتها وأهدافها واستراتيجياتها، بالاضافة الى التعرف على حاجات الطلاب والبرامج والتخصصات التي ترى الجامعة أنها تلبي احتياجات ورغبات الطلبة الحالية والمستقبلية، كما يتطلب توظيف أعضاء هيئة تدريسية ذات كفاءة وفاعليه والاستثمار في قدراتهم، وإعادة مراجعة محتوى المناهج الدراسية والتعرف على

مدى توافقها مع متطلبات سوق العمل ومدى تلبيتها لحاجات الطلاب والمجتمع الذي ينتمون إليه، اذ يجب الاهتمام بجودة المناهج من حيث المحتوى والأهداف المتوقع تحقيقها، ومعرفة إمكانية تحقيقها، والعمل على تطوير طرق التدريس والوسائل المتبعة في التقويم، لتطوير القدرات والمهارات بشكل مستمر، بالتالي تحقيق أهداف الجامعات التعليمية وتقديم خدمات بحثية وخدمة المجتمع الذي تعمل فيه (السبتي، بوخدنة،2018).

واقع التعليم في كليات الإعلام

بدأ التعليم العالي في الأردن بانتقال الطلبة الخريجين من المرحلة الثانوية الى خارج الأردن للالتحاق بالجامعات العربية ، ثم بدأ في الأردن بتأسيس دور المعلمين ومعاهد إعداد المعلمين وكليات المجتمع المتخصصة صف مثل: كلية الحسين في عمان، ودارا للمعلمات في مدينة رام الله في الضفة الغربية عام 1951، ودارا للمعلمين في عمان عام 1958، لتأهيلهم وتدريبهم حتى يتمكنوا من التدريس في المدارس وكانت مدتها سنتين، واستمر إنشاء دور المعلمين، حتى بلغت 11 معهد حتى عام 1962، وفي عام 1980 تم تحويل هذه المعاهد إلى كليات مجتمع ليصل عددها52 كلية في عام 1985، وفي العام ذاته صدر قانون التعليم العالي الذي يحدد صلاحيات وأهداف وزارة التعليم العالي وعلاقتها بمؤسسات التعليم العالي بالإضافة الى تحديد مسؤوليات مجلس التعليم العالي (أبو الشعر،2019) .

وبدأ التعليم الجامعي في الأردن عام 1962 عند إنشاء الجامعة الأردنية التي استقطبت طلبة الآداب والاقتصاد والتجارة، وتأسست جامعة اليرموك عام 1976 التي تفرع منها في شمال المملكة جامعة أخرى تخصصت بالعلوم والتكنولوجيا، وفي عام 1990 تم تأسيس أول جامعة خاصة وهي

جامعة عمان الأهلية، وبتوجيهات ملكية تم تأسيس جامعة مؤتة في جنوب المملكة الجناح العسكري في عام 1981، وتبعه عام 1986 تأسيس جناح آخر مدني (جرادات،2013).

وتطورت الجامعات في الأردن إلى أن بلغ عدد الجامعات الرسمية حتى إعداد هذه الدراسة 10 جامعات حكومية و16 جامعة خاصة و44 كلية جامعية وكلية مجتمع، بالإضافة إلى جامعة إقليمية واحدة، وجامعتين منشأتين بقانون خاص (مواضي و أبو قاعود،2022).

أسس أول قسم للصحافة في الأردن في جامعة اليرموك عام 1981، الذي كان تابعا لكلية الآداب في ذلك الوقت ثم تحول القسم الى كلية للاعلام في 2008 وضم ثلاثة تخصصات:(التحرير والإنتاج الصحفي، والإذاعة والتلفزيون، والعلاقات العامة والإعلان)، كما تطور التخصص في الأردن إلى أن وصلت المؤسسات التي تدرس برنامج الصحافة والإعلام حاليا إلى 12 مؤسسة أكاديمية حكومية وخاصة، وهي: "جامعة اليرموك، جامعة الشرق الأوسط، جامعة البترا، معهد الإعلام الأردني، جامعة الزرقاء، جامعة فيلادلفيا، جامعة جدارا، جامعة العلوم التطبيقية، الجامعة العربية المفتوحة، كلية الخوارزمي الجامعية التقنية، كلية لومينوس الجامعية التقنية، وجامعة العقبة للتكنولوجيا"، من بينها خمس مؤسسات تطرح برامج في الدراسات العليا وكانت أول جامعة تمنح درجة الماجستير هي جامعة الشرق الأوسط (مواضي و أبو قاعود،2022).

تتبع كليات الإعلام وأقسامها الأسس والمعايير التي تحددها هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، وتبعا لها فإن البرنامج الدراسي الخاص بدرجة البكالوريوس يتكون من 132 ساعة، ويعتمد 135 ساعة في جامعات أخرى، إضافة إلى متطلبات الجامعة من مواد إجبارية واختيارية، كما تتضمن ست ساعات للتدريب الميداني في احدى المؤسسات الإعلامية، التي يجب أن يتوفر فيها "قاعات

دراسية واستوديوهات إذاعية وتلفزيونية، ومعدات التصوير الصحفي، وإصدار دورية أو صحيفة من إنتاج الطلبة، وإذاعة تدريبية، وموقع إلكتروني، وأرشيف صحفي" (أبو هاشم ،2020) .

ويعتمد التعليم في كليات الإعلام على الجانبين النظري والعملي، بحيث تقدم أساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية مقررات دراسية نظرية مثل: نظريات الاتصال ونماذجه، وأخلاقيات الإعلام وتشريعاته، منهجية البحث الإعلامي، وغيرها من المساقات التي توفر لهم المعلومات المتعلقة بعلوم الاتصال والإعلام، بالإضافة الى التطبيق والتدريب الذي يساعدهم على اكتساب المهارات الكتابية والفنية والتقنية، والقدرة على التعامل مع الأدوات الحديثة في الإعلام حتى يكونوا مؤهلين لمتابعة الدراسات العليا أو ممارسة العمل الإعلامي(Hamdi & Setoutah, 2020) .

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

بعد مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بمخرجات التعليم المدرسي وارتباطها باحتياجات كليات الإعلام في الأردن، اتضح ندرة الدراسات ذات الصلة المباشرة بموضوع الدراسة، وذلك أن معظم الدراسات تناولت مخرجات الجامعات ولا تدرس المدخلات كما هو الحال في الدراسة الحالية، وعليه تم الرجوع الى الدراسات السابقة الأكثر ارتباطا بالدراسة الحالية، وذلك على النحو الآتي:

دراسة (Ntawiha,2016) بعنوان: "المدخلات التعليمية وانعكاساتها على المخرجات في المدارس الثانوية العامة في نيويورك ومناطق نايامشيكي، رواندا"

Educational inputs and their implications for output in public secondary schools in Nyarugenge and Nyamasheke districts, Rwand.

هدفت الدراسة الى تحديد ما اذا كانت هناك علاقة بين المخرجات والمدخلات التعليمية في المدارس الثانوية العامة وتحديد مدى ارتباطهما ببعضهما، من خلال استخدام المنهج التحليلي الموضوعي، على عينة مكونة من 241 طالبا و20 مدير واثنين من موظفي التعليم، واستخدمت

الدراسة الاستبانات لجمع البيانات من الطلاب والمدراء، والمقابلات لجمع البيانات من موظفي التعليم، وأظهرت نتائج الدراسة: أن المؤهل الأكاديمي للمعلم، والتدريب المهني، والخبرة ، وتوافر مكتبة ومختبر، كلها عوامل تؤثر في اداء الطالب بنسبة تراوحت بين 41%– 78% من أداء الطلاب، وتمثلت نسبة تاثير أداء الطلاب بالمستوى التعليمي السابق لأولياء الأمور بنسبة تراوحت بين 18%– 43% من اداء الطلاب، بالإضافة الى أنه تبين أن من العوامل الرئيسية التي توثر باداء الطالب هي المدخلات المالية حيث تصل نسبة تاثير الانفاق على الموظفين، والالتحاق بالمدرسة، والنفقات المتكررة الى نسبة تتراوح بين 44%– 62% من متوسط الأداء المدرسي .

دراسة حميد (2017) بعنوان: "أسباب عدم مواءمة مخرجات المرحلة الثانوية للالتحاق بالجامعة وسوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود"

هدفت الدراسة إلى تحديد أسباب عدم مواءمة مخرجات المدارس الثانوية للدراسة في الجامعة والدخول إلى سوق العمل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من 100 عضو من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود، وأظهرت النتائج : أن الأسباب الرئيسية لعدم مواءمة مخرجات المدرسة الثانوية للدخول إلى سوق العمل هي عدم تركيز العملية التعليمية في المرحلة الثانوية على الجانب العملي، حيث يحتاج خريجو المدارس الثانوية إلى شكل من أشكال التدريب قبل الانضمام إلى سوق العمل، وعدم وجود تواجد شراكة بين المدارس الثانوية ومؤسسات سوق العمل.

دراسة عبد العزيز(2017) بعنوان "أثر نواتج التعلم على أداء طلاب الجامعة لمواكبة سوق العمل من وجهة نظرهم وأصحاب التوظيف"

هدف البحث الى معرفة أثر نواتج التعلم على أداء طلاب الجامعة لمواكبة سوق العمل من وجهة نظرهم وأصحاب التوظيف، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم تطبيق استبانة رأي

الخريجين حول الجامعة على عينة عشوائية من خريجي جامعة الملك خالد بلغ عددهم (150)، وتناولت الإستبانة الأبعاد الخمسة الاتية: المهارات المعرفية ، المهارات الإدراكية ، مهارات الاتصال، المهارات الشخصية، مهارات العمل)، كما بلغت العينة التي تم تطبيق استمارة جهات التوظيف عليها (100)، وتناولت المجالات والمهارات الموجودة في استبانة رأي خريجي الجامعة مع تغيير صياغة الفقرات لتناسب هذه الفئة، وتلخصت أهم النتائج بأن: (53.0 %) من أفراد العينة اتفقوا على أن دراستهم بالجامعة لم تساعدهم على إجادة اللغة الانجليزية (إذا كان متطلب للعمل (48.5 %) من أفراد العينة اتفقوا على أن دراستهم بالجامعة لم تسهم في إتقاني استخدام الكمبيوتر وتطبيقاته بفاعلية.

دراسة (Vogts,2018) " آثار تعليم الصحافة على مشاركة الطلاب: دراسة حالة لبرنامج الصحافة المدرسية في بلدة صغيرة".

Effects of journalism education on student engagement: a case study of a small-town scholastic press programe.

هدفت الدراسة الى معرفة تاثير الصحافة المدرسية على مستوى الطلاب المشاركين فيها اكاديميا، اجتماعيا، ومدنيا في بلدة ريفية صغيرة من خلال مراقبة موظفي الصحافة واجراء مقابلات معهم في مدرسة كانتون غالفا قي كانتون– كانساس، الولايات المتحدة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الى عدة نتائج خاصة بالعينة ولا يمكن تعميمها على جميع تجارب الطلاب في برامج الصحافة في المدارس الثانوية منها: ان طلاب مدرسة كانتون غالفا الثانوية الذين يعانون من زيادة المشاركة الأكاديمية، يفشلون في الانخراط اجتماعيا أو مدنيا ويرجع ذلك الى الضعف في اساليب التدريس، كما يزداد تواصلهم الاجتماعي عند تعرضهم لمبادئ المشاركة الاجتماعية والمدنية.

دراسة البرصان (2019) بعنوان: "إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية. دراسة مسحية"

هدفت هذه الدراسة الى معرفة إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم وأهمية التربية الإعلامية، وهدفت أيضا الى معرفة أهمية تدريس التربية الإعلامية كمادة غير منهجية وتدريس المهارات الاعلامية الأساسية بهدف تحقيق الوعي لدى الطلبة، واستخدمت الدراسة اداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات من عينة تم اختيارها مكونة من 300 مدرس من مدرسي المرحلة الثانوية في العاصمة عمان بطريقة العينة الطبقية، وتوصلت الدراسة الى نتائج أهمها: إدراك مدرسي المرحلة الثانوية ان للتربية الإعلامية دورا في تشكيل الرأي العام للطلاب تجاه القضايا العامة، وأن تدريس التربية الإعلامية يساهم في تنمية الوعي الإعلامي لدى الطلبة.

دراسة(Tawarah ، 2019) بعنوان" واقع التعليم الثانوي في الأردن من منظور مديري المدارس الثانوية"

The Reality of Secondary Education in Jordan from the Perspective of Secondary School Principals

هدفت الدراسة إلى تقييم واقع التعليم الثانوي في الأردن من منظور مديري المدارس الثانوية، استخدمت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، وتكونت العينة من 73 مديرا ومدير مدرسة ثانوية من المحافظات الجنوبية للأردن (معان والشوبك والبترا والبادية الجنوبية والعقبة) للعام الدراسي 2018/2017، استخدمت الدراسة استبانة تكونت من (35) فقرة، مقسمة إلى خمسة مجالات: (البناء والمعدات والطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمناهج والإشراف التعليمي) وللمجالات المشتركة أيضا. توصلت النتائج الى ما يأتي: كان تقييم المديرين لمجالي البناء والمعدات، والطلاب، وللمجالات مجتمعة مرتفعا، وكان تقييم المديرين لأعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية والإشراف التعليمي متوسطا.

دراسة حجازي، والزغيبي (2021) بعنوان: "دور برامج الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة"

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور برامج الإعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة، وطبقت الدراسة على عينة

عشوائية مكونة من (333) طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية، كما استخدمت المنهج الوصفي، واشتملت الادوات على مقياس المشاركة في برامج الاعلام التربوي، ومقياس المهارات الشخصية، أظهرت النتائج أن: مشاركة الطلاب في برامج الاعلام مرتفعة في كل من مجالات الصحافة المدرسية، الإذاعة المدرسية، والاحتفالات، ومتوسطة في مجالات الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، والمناظرات والاحتفالات، كما أظهرت أن أهم المهارات الشخصية التي اكتسبها الطلاب هي: الاتصال والتواصل، الاعتزاز بالهوية الوطنية، القدرة على الاعتماد على النفس واتخاذ القرارات، والقيادة.

دراسة (chigbu,& Nekhwevha,2021) بعنوان: "نتيجة التدريب في المدرسة الثانوية والاداء الأكاديمي لطلاب السنة الاولى في الجامعات نموذج "المدخلات – البيئة – المخرجات".

High school training outcome and academic performance of first-year tertiary institution learners - Taking 'Input-Environment-Outcomes model' into account.

هدفت الدراسة الى تحديد العلاقة بين مدخلات التعلم المقدمة للطلاب وبيئة التعلم ومخرجاته، والتحديات والمتغيرات الديمغرافية للطلاب الجامعين في جنوب أفريقيا، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي، كما تمثلت العينة بطلاب السنة الاولى في الجامعات وتوصلت الى نتائج عدة اهمها: ان المدخلات الاكاديمية للطلاب وبيئة التعلم تشكل مخرجات المتعلمين، كما ان الاداء الاكاديمي للمتعلمين يتأثر بالمتغيرات الديمغرافية للطلاب، والمدخلات الفكرية، والبيئة التعليمية، والتحديات، واهمها البيئة الدراسية التي تصنع فارقا كبيرا في التحصيل الدراسي للمتعلم.

دراسة (Wang, Dai ,&Mathis,2022) بعنوان: "تأثيرات عوامل مستوى الطلاب والمدرسة على نتائج نجاح الطلاب الجامعيين في الهندسة: دراسة متعددة المستويات على مدارس متعددة"

The influences of student- and school-level factors on engineering undergraduate student success outcomes: A multi-level multi-school study.

هدفت الدراسة الى معرفة تاثير كل من العوامل المؤثرة على الطلاب والعوامل المؤثرة على مستوى المدرسة على نتائج نجاح طلاب الهندسة في المرحلة الجامعية في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الدراسة منهج النموذج الهرمي، كما تمثلت العينة ب 458 طالب جامعي في الهندسة من 14 جامعة وكلية للفنون، واستخدمت الاستبانة كوسيلة لقياس العوامل على مستوى الطلبة، ومن أبرز نتائج الدراسة: ان هناك فروق في نتائج الطلاب مبينة على الجنس والعرق، كما ارتبطت كفائة الاتصال بنتائج تعلم الطلاب، والمعدل التراكمي، وجودة البرنامج، ولم تكن نتائج تأثيرات عوامل مستوى المدرسة على نتائج نجاح الطلاب متسقة، على عكس نسب الطلاب الى اعضاء هيئة التدريس ومعدل التنوع فهي مرتبطة بشكل كبير ببعض نتائج الطلاب .

دراسة المهانيه، والزبون (2022) بعنوان: "واقع تحويل المدارس الثانوية الاردنية العامة إلى مدارس منتجة إستناداً إلى الإتجاهات العالمية المعاصر "

هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع تحويل المدارس الثانوية الأردنية العامة الى مدارس منتجة إستنادا إلى الاتجاهات العالمية المعاصرة، واستخدم الباحثان لتحقيق أهداف الدراسة المنهج المسحي لجمع البيانات من عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية والتي تكونت من (816) معلم ومعلمة ممثلين للمدارس الثانوية الأردنية، وتوصلت النتائج الدراسة الى أن واقع وجود مدارس ثانوية منتجة إستنادا إلى الاتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة متوسطة، والتحديات التي تواجه المدارس الثانوية الأردنية لتصبح مدارس منتجة إستنادا إلى الاتجاهات العالمية المعاصرة من وجهة نظر المعلمين جاءت ايضا بدرجة تقييم متوسطة.

دراسة عريقات وأبو حصيرة(2023) دور المساقات العملية في كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط في في إكساب خريجيها مهارات سوق العمل الإعلامي.

هدفت الدراسة الى التعرف على دور المساقات العملية في كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط في إكساب خريجيها مهارات سوق العمل الإعلامي، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، كما بلغت العينة العمدية 48 مفردة من خريجي كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط الذين يمارسون العمل الإعلامي في المؤسسات الإعلامية، وتوصلت النتائج الى أن إسهام المساقات الدراسية العملية في إكساب الخريجين للمواصفات المطلوبة في سوق العمل جاءت بدرجة مرتفعة، حيث تمثلت أهم هذه المواصفات في "المظهر اللائق والمقبول" بوسط حسابي) 2.69) و"قوة الشخصية" بوسط حسابي) 2.85) بينما جاء إسهام المساقات الدراسية العملية في إكساب الخريجين للمهارات المهنية المطلوبة في ممارسة العمل الإعلامي بدرجة مرتفعة وتمثلت أهم هذه المهارات في "القدرة على جمع البيانات والمعلومات من مصادرها المختلفة بسهولة" بوسط حسابي (2.54)، و"إتقان اللغة العربية" و"الدقة والموضوعية في التناول الإعلامي" بوسط حسابي ((2.46 لكل منهما ، و"الوعي بالمتغيرات السياسية والإقتصادية والاجتماعية محليا وإقليما ودوليا" بوسط حسابي(1.85)، و"تحديد مبادئ وقوانين حرية التعبير والإلتزام بمواثيق الشرف" بوسط حسابي(2.35)، و"استخدام الأدوات والامكانيات التكنولوجية الملائمة للتخصص الإعلامي في انتاج المحتوى الإعلامي" بوسط حسابي (2.38)، و"اتقان اللغة الانجليزية" بوسط حسابي(1.90).

التعليق على الدراسات السابقة

تدل الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة على أهمية الدراسة الحالية وموضوعها كما ساعدت في تناولها بهذا الشكل، حيث تناولت الدراسات السابقة مواضيع مختلفة تتعلق بدور الاعلام المدرسي والصحافة المدرسية والتدريب على تكوين المهارات اللغوية والشخصية لدى الطلبة، ودور الاداء التدريسي في تكوين هذه المهارات بالاضافة الى معرفة مدى ادراك المعلمين لمفاهيم ومبادئ التربية الاعلامية، كما تناولت احدى الدراسات موضوع المدخلات التعليمية وانعكاساتها على المخرجات في المدارس، اما الدراسة الحالية وبحسب اطلاع الباحثة فتعتبر الأولى من نوعها في معرفة مخرجات التعليم المدرسي وارتباطها باحتياجات كليات الإعلام في الأردن.

مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة

تمت الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال الاطلاع على طريقة صياغة الاطار النظري، وطريقة استخدام أدوات الدراسة وتوظيفها بالبحث العلمي، كما ساعدت في التعرف على أهمية الدراسة الحالية ومبررات اجرائها.

الفصل الثالث
منهجية الدراسة (الطريقة والاجراءات)

تمهيد

يتضمن هذا الفصل منهجية الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها والأدوات المستخدمة في جمع البيانات وطرق التحقق من صدقها وثباتها، بالاضافة الطرق والاجراءات المتبعة في تنفيذ الرسالة.

منهجية الدراسة

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية التي تقوم على تفسير المشكلة العلمية ووصفها وصفا علميا بناءا على المعلومات التي يتم جمعها اثناء الدراسة، وفي إطار الدراسات الوصفية تم اعتماد المنهج المسحي لجمع بيانات الدراسة، حيث يعد هذا المنهج أكثر المناهج ملائمة لطبيعة الدراسة .

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في كل مما يلي:

1- جميع أرباب العمل في المؤسسات الإعلامية الأردنية.

2- جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كليات الإعلام في الجامعات الأردنية.

3- جميع الطلبة المقبولين في كليات الإعلام في الجامعات الأردنية.

عينة الدراسة

تتمثل عينة الدراسة في كل مما يلي:

1- عينة أرباب العمل: تمثلت عينة أراب العمل بعينة متاحة تكونت بلغ عددهم (15) من الذين حضروا اجتماع المجلس الاستشاري الذي عقد في جامعة الشرق الأوسط بتاريخ 12 نوفمبر 2022.

الجدول رقم (2): عينة أرباب العمل

#	الإسم	الوظيفة
1	موسى الساكت	رئيس مجلس إدارة إذاعة حياة إف إم
2	مكرم الطراونة	رئيس تحرير جريدة الغد
3	مصطفى ريالات	رئيس تحرير صحيفة الدستور
4	خالد الشقران	رئيس تحرير صحيفة الرأي
5	فائق حجازين	مدير عام وكالة الأنباء الأردنية بترا
6	حسن الشوبكي	مدير قناة الجزيرة في عمان
7	هاني العمارين	مدير الأخبار في التلفزيون الأردني
8	طلال الغنيمات	ناشر صحيفة أخبار الأردن الرقمية
9	الأستاذ عدنان البدارين	قناة الحقيقة الدولية
10	باسل العكور	ناشر موقع جو 24
11	سهم العبادي	رئيس تحرير موقع أخبار الأردن
12	طارق حامد	مدير عام شركة طارق ميديا
13	مجيد السامرائي	مدير قناة إي بي إي
14	نيفين عبد الهادي	جريدة الدستور
15	ليث الجنيدي	وكالة الأناضول التركية

2- عينة أعضاء الهيئة التدريسية: تمثلت عينة أعضاء الهيئة التدريسية في عينة متاحة تكونت من (23) عضوا من أعضاء الهيئة التدريسية مقسمين على كليات الإعلام في الجامعات الأردنية وفقا لما يظهره الجدول الاتي:

الجدول رقم (3): توزيع عينة الهيئة التدريسية حسب متغيراتها

البند	المعلومات العامة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	7	%30
	أنثى	16	%70
الرتبة العلمية	أستاذ	3	%13.0
	أستاذ مشارك	5	%21.7
	أستاذ مساعد	15	%65.2
القسم	الإذاعة والتلفزيون	7	%30.4
	الصحافة والإعلام	8	%34.8
	الإعلام الرقمي	4	%17.4
	العلاقات العامة	4	%17.4
الجامعة	اليرموك	8	%34.7
	الشرق الأوسط	12	%52.1
	الزرقاء	1	%4.4
	البتراء	1	%4.4
	العلوم التطبيقية	1	%4.4

3- عينة الطلبة: تمثلت العينة بالطلبة المقبولين في كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط للعامين الدراسيين 2020/2021-2021/2022 والذين تقدموا لاختبارات المستوى وبلغ عددهم (198) طالبا وطالبة، حيث تم اختيارهم وفقا لأسلوب الحصر الشامل.

أدوات الدراسة

استخدمت الدراسة ثلاث أدوات لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة:

أولاً: المقابلة: تعد المقابلة من أهم الادوات المستخدمة في جمع البيانات والحصول على المعلومات حول المواضيع المختلفة، وتكمن أهميتها في كونها الأكثر صدقا من حيث التعرف على مشاعر وانفعالات واتجاهات وميول المقابل، وتعرف المقابلة في البحث العلمي على

انها:" تفاعل لفظي يقوم به الباحث بهدف الحصول على معلومات أو اراء أو معتقدات شخص آخر أو مجموعة من الاشخاص والاستعانمه بها في البحث العلمي" (نقي2021).

وتتنوع المقابلات كما ذكر نقي (2021)، منها المقابلات الشخصية والمقابلات التلفزيونية، كما تصنف المقابلات وفقا لعامل التنظيم الى مقابلات غير مقننة (مفتوحة) وهي المقابلات التي تسير بشكل حر دون تحديد الأسئلة مسبقا، والمقابلات المقننة (مقيدة) وهي المقابلات التي يقوم الباحث بتحديد الأسئلة مسبقا.

وقد اعتمدت الدراسة على اجراء المقابلات المقابلة المفتوحة مع (15) من أرباب العمل، بهدف معرفة احتياجات سوق العمل الاعلامي من مخرجات كليات الإعلام، وذلك من خلال حضور اجتماع "المجلس الاستشاري لكلية الإعلام" والذي عقد في جامعة الشرق الأوسط في 12 نوفمبر2022، لمعرفة متطلبات سوق العمل الإعلامي، من ثم تم سؤالهم بعد الاجتماع للتأكد من مواقفهم حيال المهارات التي تم التطرق لها من قبل البعض ولم يظهر رأيهم بها خلال الإجتماع، بحيث تمت الإحاطة أكثر بالمخرجات التي يتطلبها سوق العمل الأعلامي، وبهذا تتحقق الإجابة على سؤال الدراسة الفرعي الأول ما المخرجات المطلوب توفرها في خريج الإعلام؟

ثانياً: الاستبانة: استخدمت الدراسة الاستبانة وذلك لتحديد المخرجات التي لا يمكن أن تحققها كليات الإعلام إن لم تتوفر لدى مدخلاتها من الطلبة، وذلك بعد تحديد المخرجات المطلوب توفرها في خريج الإعلام من المقابلات في الأداة الأولى، وعليه تم تصميم الاستبانة ملحق رقم (2) وتحكيمها ملحق رقم(1) من ثم توزيعها على أعضاء الهيئة التدريسية في كليات الإعلام في الأردن، وقد اشتملت في صورتها النهائية على محورين:

المحور الأول: يشمل البيانات الشخصية عن أعضاء الهيئات التدريسية الذين قاموا بتعبئة الاستبانة، وهي: الجامعة، الرتبة العلمية، الجامعة، القسم، الجنس.

المحور الثاني: تكون من محور يحتوي على 10 مهارات تم تحديدها مسبقا من مقابلات ارباب العمل وهي: " الوعي السياسي بالقضايا الوطنية، مهارات الابتكار في قطاع الإعلام، القدرة على التحدث أمام الاخرين، اتقان اللغة العربية، مهارات التحرير الصحفي، الثقافة القانونية في مكونات المادة الصحفية، الثقافة العامة والمعرفة، مهارات الحاسوب، اتقان لغة اخرى (اللغة الانجليزية)، المهارات الفنية"، وتقابلها خيارات محددة : يمكن تحقيقها في كليات الإعلام/ لا يمكن تحقيقها ان لم تتوفر في مدخلاتها.

ثالثا: تحليل النتائج: اعتمدت الدراسة على تحليل نتائج اختبار المستوى الذي يعقد في جامعة الشرق الأوسط لكل من (اللغة العربية، اللغة الانجليزية، والحاسوب الاستدراكي) في العامين الدراسيين (2020 /2021 –2022/2021) وذلك لمعرفة مستوى مخرجات التعليم المدرسي المرتبطة بهذه الاحتياجات بعد أن ثبت من السؤال الثاني للدراسة بأنها المهارات لا يمكن لكليات الإعلام بناؤها بالشكل المطلوب إن لم تكن متوفرة أصلا لدى الطلبة.

صدق أداة الدراسة

يتحقق صدق أداة الدراسة عندما تؤدي الادوات الغاية التي صممت لأجلها، بالاضافة الى خلوها من الأخطاء عند القياس واعتمدت هذه الدراسة على عدة طرق لقياس مدى صدق الادوات المختارة:

أولا: المقابلة: اعتمدت الدراسة على سؤال رئيسي واحد لاجراء المقابلات وهو السؤال الفرعي الأول في الدراسة **ما المخرجات المطلوب توفرها في خريج الإعلام؟** حيث تم تحكيمه من عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية الإعلام في جامعة الأوسط والموافقة عليه، كما

اعتمدت هذه الدراسة على مهارة المحاور في تحصيل المعلومات بشكل دقيق، وقدرته على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات من الاشخاص المقابلين.

الاستبانة : اعتمدت الدراسة على تحكيم الاستبانة من عدد من أعضاء الهيئة التدريسة في الجامعات الحكومية والخاصة التي تدرس تخصص الإعلام، حيث تم الاعتماد على خبراتهم الأكاديمية والمهنية في التأكد من صدق الاستبانة وصلاحيتها للتوزيع.

تحليل النتائج: تم الاعتماد في صدق نتائج اختبارات المستوى المعتمدة في جامعة الشرق الأوسط لطلبة كليات الإعلام للغة العربية واللغة الإنجليزية ومهارات الحاسوب، بعد أن تحدد أن هذه هي المهارات التي يجب توافرها في مدخلات كليات الإعلام.

المعالجة الاحصائية

بعد تفريغ المقابلات الخاصة بأرباب العمل تم تحليل اجاباتهم وترتيب البيانات وتحديد اجابة كل فرد لتكون النتائج تبريرا لموقفهم تجاه المخرجات (المهارات) التي يحتاجها سوق العمل تبعا لتجاربهم وخبراتهم الشخصية في سوق العمل الإعلامي، حيث اعتمدت الدراسة على حساب التكرارات والنسب المئوية للنتائج التي خرجت بها إذ تم احتساب التكرارات والنسب المئوية للمهارات المطلوبة لسوق العمل للتمكن من تحديد المهارات التي لا يمكن اكتسابها عند الخريجين إذا لم تتوفر لديهم قبل الإلتحاق بكليات الإعلام، ثم تم تحليل نتائج اختبارات المستوى واحتساب التكرارات والنسب المئوية للمتقدمين لاختبارات المستوى في اللغة العربية والانجليزية ومهارات الحاسوب، وهي المهارات التي تبين أنها لا يمكن اكتسابها بالشكل المطلوب إن لم تكن متوفرة لدى مدخلات الكليات حينما التحقوا بها.

اجراءات الدراسة

بعد تحديد عنوان الدراسة والإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تتشابه مع موضوع الدراسة تم اجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- ضبط مشكلة الدراسة واسئلتها وتحديد اهدافها.
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة .
- تحديد الادوات المناسبة للدراسة .
- كتابة أسئلة المقابلات وتحكيمها من قبل أعضاء هيئة تدريسية قبل تنفيذها.
- تعديل أسئلة المقابلات تبعا لأراء المحكمين.
- تحديد مواعيد مع مدراء التربية والتعليم ومدراء المدارس كلا بما يتناسب مع وقته.
- اجراء مقابلات معمقة مع عدد من مدراء التربية والتعليم ومدراء المدارس في كل من القطاع الخاص والحكومي في الفترة 6-13 مارس،2023 وذلك لإثراء الأدب النظري ولمعرفة واقع مخرجات التعليم في المدارس حيث تم اللقاء مع المدراء بشكل شخصي في أماكن عملهم، وذلك للتأكد من فهم المدير لموضوع الدراسة وأهميتها، وللاستفادة من خبراتهم العملية وتجاربهم الشخصية،
- تم تسجيل المقابلات على الجهاز المحمول وذلك بهدف الرجوع الى البيانات وسماعها أكثر من مرة وتفريغها، والحصول على المعلومات المطلوبة.
- تضمين معلومات المقابلة في الإطار النظري وذلك لأن المصادر والمراجع لم تتناول واقع مخرجات التعليم المدرسي في الأردن كما تتطلب الدراسة.

- حضور اجتماع المجلس الاستشاري لكلية الاعلام الذي عقد في جامعة الشرق الأوسط في 12 نوفمبر، ،2022 والذي ضم عددا من أرباب العمل العاملين في سوق العمل الإعلامي، واجراء مقابلة مفتوحة معهم لمعرفة متطلبات سوق العمل الإعلامي، وللمزيد من الإحاطة حول المخرجات (المهارات) المطلوب توفرها في خريج الإعلام تم اجراء مقابلات شخصية مع عدد من أرباب العمل الذين حضروا الاجتماع وللإستفادة من خبراتهم العملية في سوق العمل الإعلامي.
- تحديد المهارات التي يتطلبها سوق العمل من خريج الإعلام وهي: "الوعي السياسي بالقضايا الوطنية، مهارات الابتكار في قطاع الإعلام، القدرة على التحدث أمام الاخرين، اتقان اللغة العربية، مهارات التحرير الصحفي، الثقافة القانونية في مكونات المادة الصحفية، الثقافة العامة والمعرفة، مهارات الحاسوب، اتقان لغة اخرى (اللغة الانجليزية)، المهارات الفنية."
- اعداد الاستبانة بصورتها الأولية وتوزيعها على عدد من المحكمين والذين بلغ عددهم (10) من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات حكومية والخاصة التي تدرس تخصص الإعلام، لمعرفة المخرجات (المهارات) التي لا يمكن ان تحققها كليات الاعلام إن لم تتوفر في مدخلاتها من الطلبة.
- تعديل الاستبانة تبعا لاراء المحكمين، من ثم توزيعهاعلى اعضاء الهيئة التدريسية في عدد من الجامعات الحكومية والخاصة التي تدرس تخصص الإعلام والذين بلغ عددهم (23) عضو منهم (12) من جامعة الشرق الأوسط و(8) من جامعة اليرموك، (1) من جامعة الزرقاء، و(1) من جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، و(1) جامعة البتراء.

- تحديد المخرجات التي تحتاجها كليات الإعلام من مخرجات المدارس بحيث لا تستطيع كليات الإعلام تحقيقها في طلبتها خلال السنوات الدراسية ان لم تتوفر أصلا في مدخلاتها وتمثلت بكل من (اللغة العربية، واللغة الانجليزية، ومهارات الحاسوب).
- الحصول على كتاب رسمي من كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط لتسهيل مهمتها في الجامعة وللحصول على نتائج اختبار المستوى لطلبة كليات الإعلام الخاصة بالعامين الدراسيين 2020/2021-2021/2022 .
- تحليل نتائج اختبار المستوى لأفراد عينة الطلبة والتي تمثلت ب (198) طالبا وطالبة.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

تمهيد

يتضمن هذا الفصل على نتائج تحليل البيانات التي جمعت من أفراد عينة الدراسة، كما يحتوي على المعلومات العامة لأفراد العينة، والنسب المئوية التي تم استخراجها من اجابات الأفراد على عبارات الاستبانة، ونتائج الاختبار.

أولاً: نتائج الإجابة على السؤال الفرعي الأول المتمثل في " ما المخرجات المطلوب توفرها في خريج الإعلام؟"

للاجابة على هذا السؤال تم اجراء مقابلات مفتوحة مع (15) من أرباب العمل والمتمثلين بأصحاب مؤسسات إعلامية ورؤساء تحرير وناشرين ومدراء تحرير، خلال اجتماع أعضاء المجلس الاستشاري لكلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط – عمان /الأردن، واجمعت الإجابات على أنه لابد لخريج الإعلام أن يمتلك مجموعة من المهارات حتى يكون مخرجا مؤهلا لدخول سوق العمل الإعلامي منها" الوعي السياسي بالقضايا الوطنية، الابتكار في قطاع الإعلام ، اتقان لغة أخرى(اللغة الانجليزية)، مهارات الحاسوب، كما وكانت إجابات (10) من أرباب العمل.

وخلال مقابلات خاصة مع عدد من أرباب العمل والفاعلين في سوق العمل الإعلامي جاءت النتائج التالية:

قال رئيس تحرير صحيفة الغد مكرم الطراونة خلال مقابلة أجريت بتاريخ 12 نوفمبر، 2022 ان تركيبة الطلبة الإعلامية تحتاج إلى صقل، وهناك أربعة أساسيات للشخصية الناجحة وهي: المعرفة، والحضور، والمتابعة، والمهارات الفنية.

وقال مدير مكتب الجزيرة في عمان حسن الشوبكي خلال مقابلة أجريت بتاريخ 12 نوفمبر، 2022، انه يجب التركيز على الجانب الميداني، والتدريب على التحدث امام الاخرين، بالاضافة انه مطلوب مهارات حقيقية في اللغة العربية".

في حين قال ناشر ورئيس تحرير موقع (جو24) باسل العكور خلال مقابلة أجريت بتاريخ 12 نوفمبر، 2022، إن التحرير هو اساس مهنة الصحفي، واللغة العربية، بالاضافة الى الثقافة القانونية مكون من مكونات المادة الصحفية.

وقال رئيس ومؤسس إذاعة حياة أف أم المهندس موسى الساكت خلال مقابلة أجريت بتاريخ 12 نوفمبر، 2022، على ضرورة القيام بتقييم مخرجات التعليم المدرسي الضعيفة لغايات تشخيص المشكلة في التشغيل بقطاع الإعلام، وضرورة الاهتمام بمخرجات التعليم المدرسي من حيث مستوى اللغة العربية وعلى أهمية تناسب شخصية الطالب مع مجال الاعلام.

وخلال مقابلة أجريت بتاريخ 12 نوفمبر،2022، قال ناشر صحيفة أخبار الأردن الإلكترونية طلال غنيمات على ضرورة تعزيز مستوى الثقافة العامة لطلبة الإعلام، والمعرفة، وتوجيه الطالب نحو الاعلام الرقمي، والاداء العملي وتدريب الطالب من السنة الأولى الى السنة الرابعة (التخرج).

وقالت الصحفية نيفين عبدالهادي من صحيفة الدستور خلال مقابلة أجريت بتاريخ 12 نوفمبر،2022، أنه يجب على الصحفي أن يسأل نفسه كيف يكون مؤثرا؟، وأضافت أن دورنا في الاعلام هو كيف أن نصنع لأنفسنا هوية في المجال، وهناك مشاكل عديدة أساسها عدم قابلية الطالب للتعلم، بالاضافة الى أن هناك أخطاء نحوية بشكل كبير.

قال مدير عام شركة "طارق ميديا" طارق حامد خلال مقابلة أجريت بتاريخ 12 نوفمبر، 2022، أن خريج الاعلام يواجه مشكلة الضعف في اللغة.

وخلال مقابلة أجريت بتاريخ 12 نوفمبر، 2022، قال الصحافي سهم العبادي ان هناك شحا بالثقافة الإعلامية لبعض الخريجين، وأنه علينا أن نؤسس لصناعة الصحافي المتكامل.

ثانياً: نتائج الإجابة على السؤال الفرعي الثاني المتمثل في " ما المخرجات التي لا يمكن أن تحققها كليات الإعلام إن لم تتوفر لدى مدخلاتها من الطلبة؟"

- البيانات الشخصية لأفراد عينة الهيئة التدريسية

شملت البيانات الشخصية لأفراد عينة الهيئة التدريسية في المحور الأول للإستبانة على معلومات شخصية وهي: الجامعة، القسم، الرتبة العلمية، الجنس.

- المهارات التي يمكن/لا يمكن تحقيقها في كليات الإعلام.

الجدول رقم (4): النسب المئوية للمهارات التي يمكن/ لا يمكن تحقيقها في كليات الإعلام

الرقم	المهارات المطلوبة	يمكن تحقيقها في كليات الإعلام		لا يمكن تحقيقها ان لم تتوفر في مدخلاتها	
		التكرار	النسبة المؤية	التكرار	النسبة المؤية
1	الوعي السياسي بالقضايا الوطنية	18	%78.3	5	%21.7
2	مهارات الإبتكار في قطاع الإعلام	20	%86.9	3	%13.1
3	القدرة على التحدث أمام الاخرين	21	%91.3	2	%8.7
4	اتقان اللغة العربية	5	%21.7	18	%78.3
5	مهارات التحرير الصحفي	22	%95.7	1	%4.3
6	الثقافة القانونية في مكونات المادة الصحفية	19	%82.6	4	%17.4

الرقم	المهارات المطلوبة	يمكن تحقيقها في كليات الإعلام		لا يمكن تحقيقها ان لم تتوفر في مدخلاتها	
		التكرار	النسبة المؤية	التكرار	النسبة المؤية
7	الثقافة العامة والمعرفة	18	%78.3	5	%21.7
8	مهارات الحاسوب	11	%47.8	12	%52.2
9	اتقان لغة أخرى(اللغة الإنجليزية)	6	%26.1	17	%73.9
10	المهارات الفنية	20	%86.9	3	%13.1

يبين الجدول رقم (2) تقييم أعضاء الهيئة التدريسية للمخرجات التي يمكن/لا يمكن أن تحققها كليات الإعلام إن لم تتوفر لدى مدخلاتها من الطلبة، حيث رأى 78.3% منهم أن مهارة اللغة العربية لا يمكن تحقيقها خلال سنوات الدراسة الجامعية للإعلام إن لم تتوفر لدى مدخلات كليات الإعلام من الأساس، وبهذا فقد حظيت مهارة اتقان لغة أخرى (اللغة الانجليزية) على المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتها 73.9%، وجاءت مهارات الحاسوب في المرتبة الثالثة حيث بلغت النسبة 52.2%، أما بالنسبة الى باقي المهارات التي رأى أعضاء الهيئة التدريسة أنها يجب ان تتوفر أصلا في مدخلات كليات الإعلام فهي لا تتجاوز 22.7% وتمثلت في كل من مهارتي الوعي السياسي بالقضايا الوطنية والثقافة العامة والمعرفة، تلتها الثقافة القانونية في مكونات المادة الصحفية بنسبة 17.4%، بينما حصلت كل من مهارات الإبتكار في قضاية الإعلام والمهارات الفنية على نسب متساوية وبلغت 8.7%، في حين حصلت مهارات التحرير الصحفي على المرتبة الأخيرة بنسبة 4.3%.

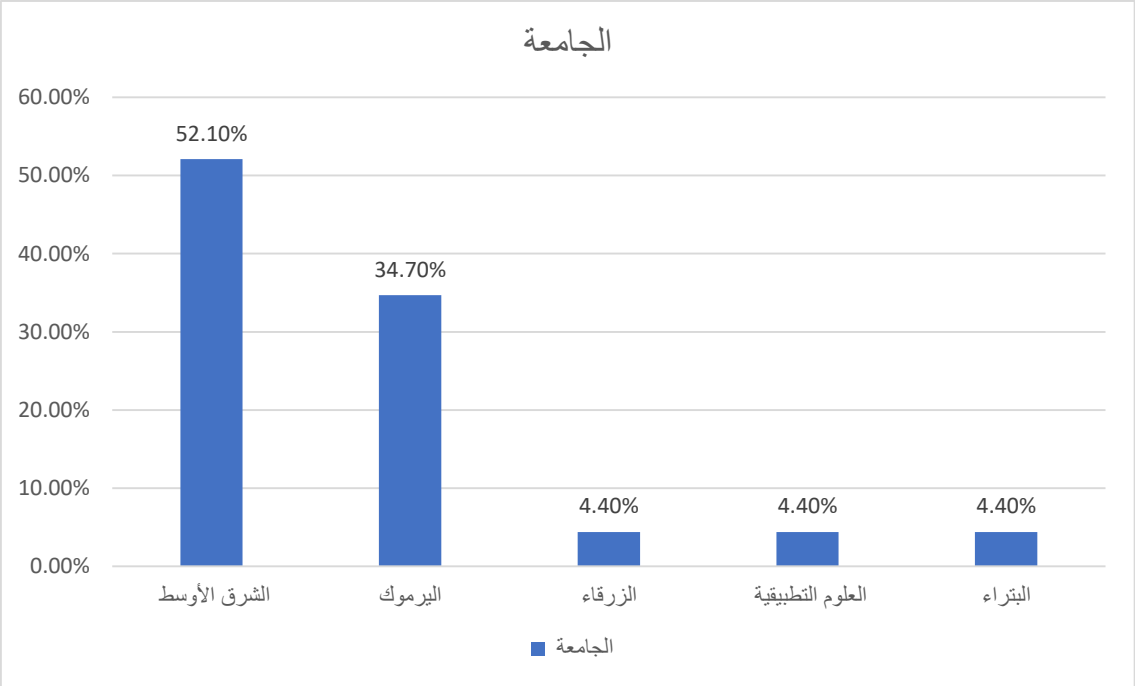

الشكل (1) : يوضح نسب عينة الدراسة في الجامعات التي تدرس الإعلام في الأردن

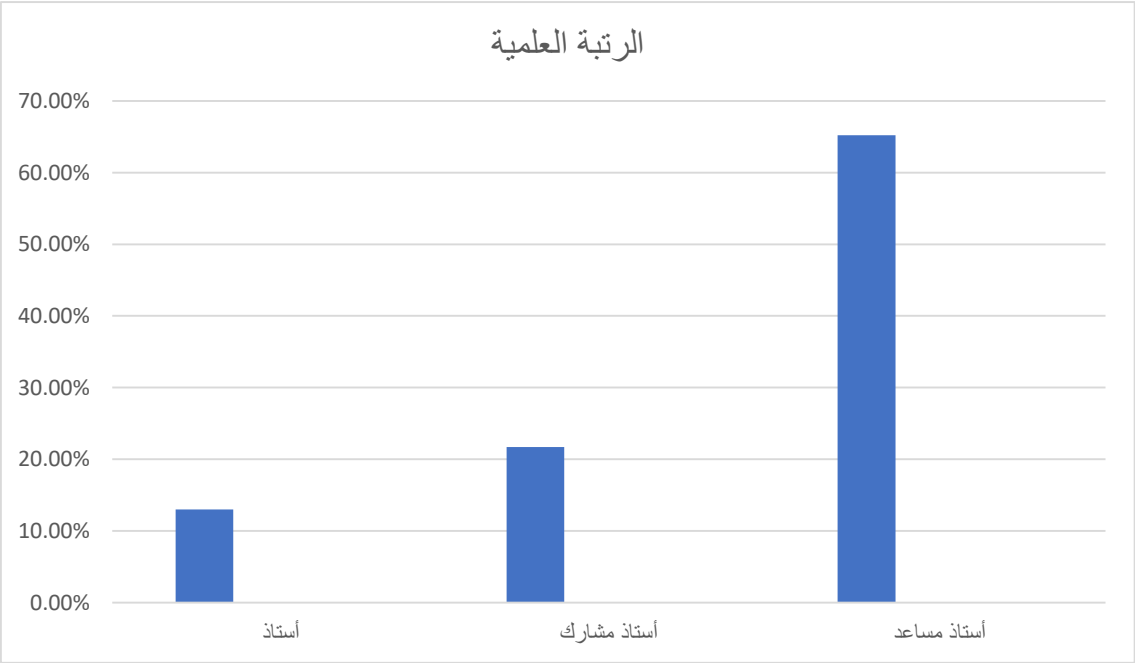

الشكل (2): يوضح نسب عينة الدراسة تبعا للرتبة العلمية في كليات الإعلام في الأردن

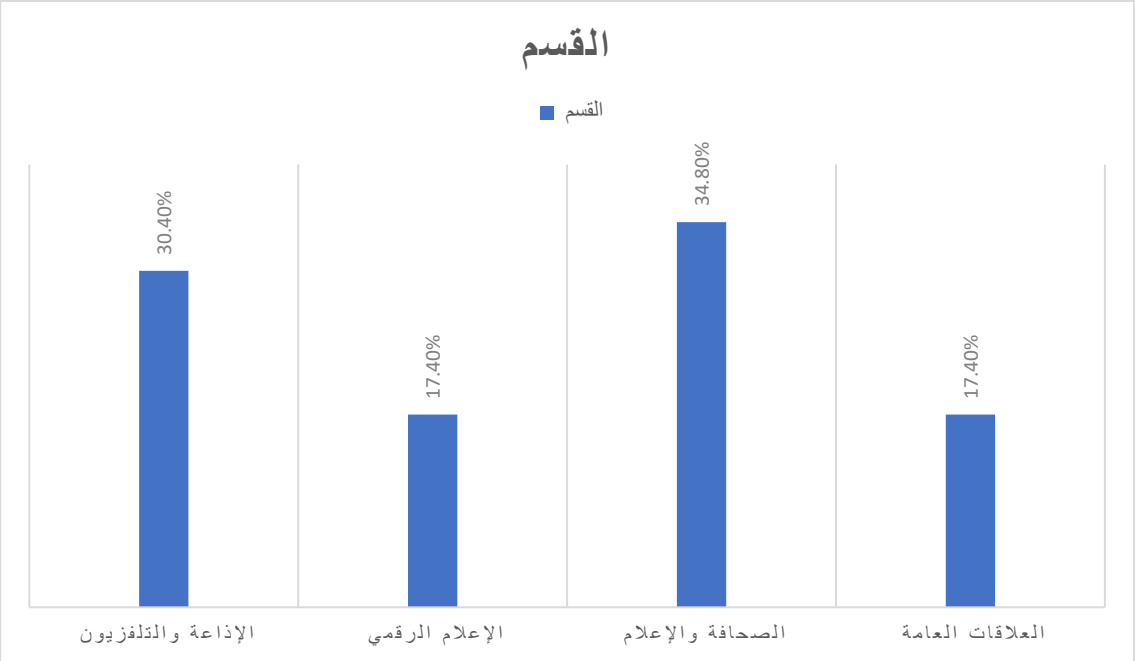

الشكل (3): يوضح نسب عينة الدراسة تبعا للقسم في كليات الإعلام في الأردن

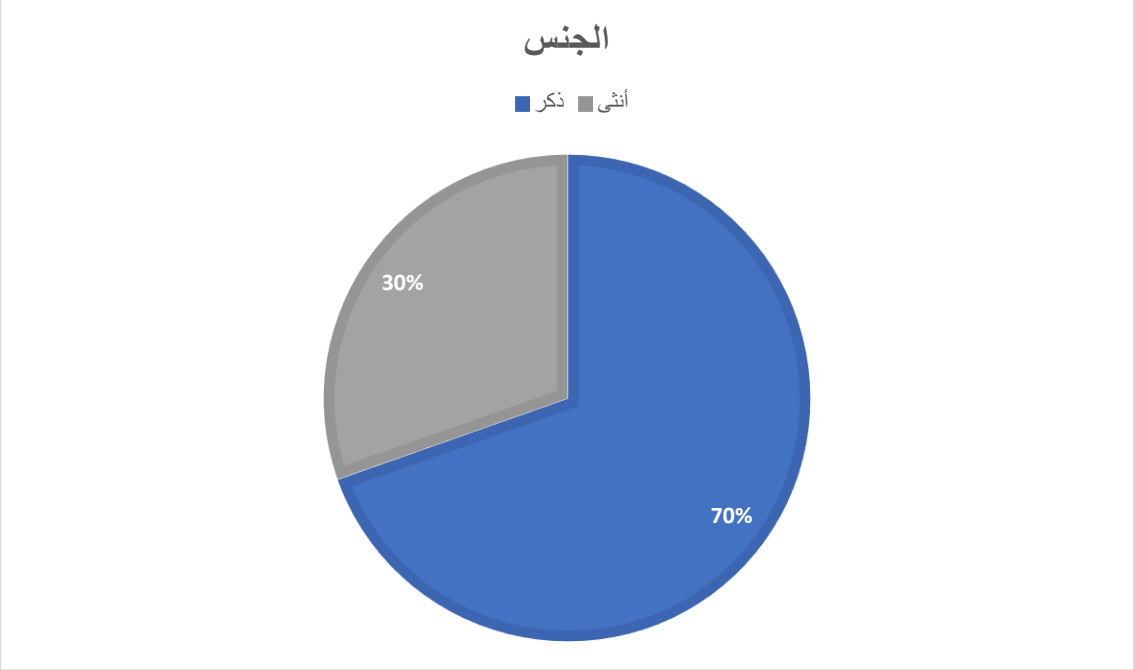

الشكل(4): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

ثالثاً: نتائج الإجابة على السؤال الفرعي الثالث المتمثل في "ما مستوى مخرجات التعليم المدرسي بالاحتياجات التي لا يمكن لكليات الإعلام بناؤها بالشكل المطلوب؟"

الجدول رقم (5): نتائج طلاب كليات الإعلام في اختبارات المستوى للعامين الدراسيين (2022/2021-2021/2020)

المساق	اللغة العربية				اللغة الانجليزية				الحاسوب الاستدراكي			
عددالطلبة	198				198				198			
النتيجة	ناجح		راسب		ناجح		راسب		ناجح		راسب	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
	100	%50.5	98	%49.5	30	%15.1	168	%84.9	27	%13.6	169	%85.4

يلاحظ من الجدول رقم (5) أن 50.5% من الطلبة المقبولين في كلية الإعلام اجتازوا اختبار مستوى اللغة العربية بنجاح، مقابل رسوب 49.5% منهم في الاختبار، في حين بلغ عدد الناجحين في اختبار مستوى اللغة الانجليزية 15.1% من مجمل المتقدمين للاختبار من طلبة الكلية المقبولين، وبلغت نسبة الرسوب في هذا الاختبار 84.9%، ووصلت نسبة الراسبين في اختبار مستوى الحاسوب 85.4% من نسبة المتقدمين الذين قابلهم 13.6% من الناجحين في الاختبار ذاته. الشكل رقم (5)

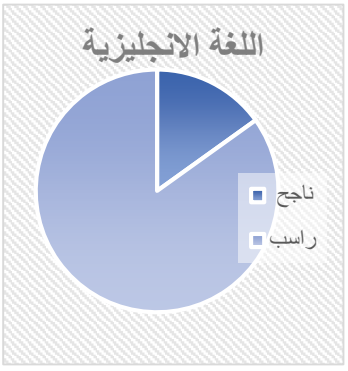

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضا لمناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية والتوصيات التي خرجت بها:

أولاً: مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الأول" ما المخرجات المطلوب توفرها في خريج الإعلام"؟

بعد الرجوع الى الأدب النظري وأخذ آراء المختصين تبين أن أفضل جهة يمكن من خلالها تحديد المهارات التي يطلبها سوق العمل من خريج الإعلام هم أصحاب المؤسسات الصحفية والإذاعية والتلفزيونية والمنصات الإعلامية، وكذلك مدراء ورؤساء التحرير والناشرين بها، حيث تم اجراء مقابلة مفتوحة مع هذه الفئة (الجدول رقم (2)).

وللحصول على تفاصيل أكثر تم اجراء عدد من المقابلات الشخصية مع عدد منهم، وتبين من نتائج السؤال الأول للدراسة أن أول مهارة كانت مطلوبة هي" الوعي السياسي بالقضايا الوطنية"، حيث طالب (7) منهم بها، وتعد هذه المهارة من المهارات المهمة للإعلامي خصوصا في مجتمعاتنا العربية، نظرا لما تلعبه السياسة من دور كبير في مختلف قضايا المجتمع العربي بشكل عام والمجتمع الأردني بشكل خاص، فوجود الصراعات المختلفة في هذه المنطقة الجغرافية، جعل من القضايا السياسية عاملا لا يمكن فصله عن مختلف القضايا المجتمعية، فالقرارات السياسية كثيرا ما تؤثر بشكل أو بآخر على الحياة اليومية لأفراد المجتمع الأردني، فما من موضوع او قضية يمكن فصلها عن الجوانب السياسية في مجتمعنا الأردني، حيث ترتبط التغريدة والنكتة في السياسة، وكذلك الرياضة ترتبط بالسياسة، حتى برامج الأطفال في المجتمع ترتبط بشكل ما في السياسة، بالتالي فإن

الإعلامي الذي سيقوم بنقل الحقائق وشرحها للجمهور، لابد أن يكون على دراية كافية بلأحداث والتداعيات السياسية، لذا كان لابد من توفر الوعي السياسي بالقضايا الوطنية عند الإعلامين لدى قيامهم بأعمالهم الإعلامية المختلفة، وهذا ما أكدت ضرورته دراسة حجازي والزعبي(2021)، التي توصلت إلى أن مشاركة طلاب المدارس في برامج الإعلام تؤدي الى زيادة الإعتزاز بالهوية الوطنية وما يتعلق بها.

اما بالنسبة للمهارة الثانية والمتمثلة في "الابتكار في قطاع الإعلام"، فقد طالب فيها (4) من الحضور، وقد استندوا في ذلك إلى ما يشهده الإعلام من قفزات متسارعة في التغيير والتطور من جانب، وتزاحم وتنافس شديد بين مؤسسات الإعلام من جانب آخر، فلم تعد أهم مهمات الإعلامي في هذا العصر الوصول إلى المعلومات وجمعها، لأن هذه المعلومات ونتيجة لثورة الاتصالات والمعلومات التي حصلت اصبحت متاحة لكافة الإعلامين، الأمر الذي خلق تحد تمثل في ابتكار اسلوب عرض المعلومة ولم يعد الأمر مقتصر على عرض المعلومة التي باتت متاحة للجميع، من هنا يتضح سبب تركيز المختصين في سوق العمل الإعلامي على ضرورة توفر مهارات الابتكار في قطاع الإعلام" لدى الإعلاميين العاملين في مجال الإعلام".

المهارة الثالثة التي طالب بها (10) من المختصين في سوق العمل الإعلامي كانت " القدرة على التحدث أمام الاخرين"، حيث من المعروف أن هناك حواجز تمنع الاشخاص من التحدث أمام الاخرين الذين لا تجمعهم بهم روابط معينة، وهذا يفسر طلب هذه المهارة من قبل المختصين بشكل خاص حيث يتطلب من الإعلامي أن يتجاوز هذا الحرج، فلا بد له اتقان مهارة الحديث حتى يتمكن من مخاطبة الجمهور واخذ المعلومات التي يحتاجها من أصحاب العلاقة، فيجب أن يكون قادرا على طرح الأسئلة والمحاورة وسرد الوقائع، بالإضافة إلى التغلب على رهبة الكاميرا والميكروفون فعدم

امتلاك هذه المهارة من شأنه أن يوصل إلى الفشل الذريع لأي إعلامي، ويشار هنا إلى دراسة Vogts (2017) التي أظهرت أن ضعف المدرسين في طرق التدريس يؤدي إلى ضعف في المهارات الإجتماعية لدى الطلبة.

أما مهارة "اتقان اللغة العربية" فقد طالب بها المختصون في سوق العمل الإعلامي حيث أجمع جميع المبحوثين المشاركين في الإجابة على السؤال الأول للدراسة على ضرورة تواجد هذه المهارة في الإعلامي، ويأتي هذا الاجماع مبررا، إذ تعد اللغة الإناء الذي تقدم من خلاله الرسائل الإعلامية، حيث لا يستطيع الإعلامي تقديم رسائله الى الناس ان لم يكن ملما باللغة التي سيستخدمها لايصال محتوياته الاتصالية بدون أي خطأ حيث يؤدي الوقوع في الأخطاء اللغوية إلى اختلال ثقة الجمهور المتلقي في مستوى الإعلامي وقدراته حتى لو كانت المعلومات المقدمة على درجة عالية الدقة والأهمية، هذا اضافة إلى اختلال معاني المضامين الإعلامية فقد يفهم الجمهور المتلقي معان لم يقصدها الإعلامي بسبب الأخطاء اللغوية، اضافة إلى احتمالية فهم الإعلامي الخاطئ للمعلومات التي يحصل عليها من المصادر وتقديم معلومات مغلوطة للجمهور وعدم استخدامه للتعبيرات بصورة صحيحة ودقيقة، وانطلاقا من كل تلك الاحتمالات غير محمودة العواقب تبرز أهمية اتقان الصحفي للغة العربية التي سيتصل عبرها بجمهوره.

أما عن مهارات التحرير الصحفي، وعلى الرغم من أهميتها وتوقع الاجماع حولها الا أنها لم تحظ بالإجماع حول ضرورة توفرها، إذ اكد مدير مكتب الجزيرة في الأردن السيد حسن الشوبكي أن هذه المهارة يمكن الوصول إليها من خلال الممارسة والخبرة إذا كان الإعلامي متمكنا من اللغة ولديه القدرة على التحدث أمام الاخرين في الوقت الذي اختلف مع هذا الطرح ستة من أفراد العينة، حيث أكدوا على ضرورة اتقان مهارات التحرير الصحفي حتى في الصحفي المبتدىء نظرا لما لهذه المهارة

من أهمية في العمل الصحفي، واتت دراسة البرهان (2019) لتقدم وسيلة للإرتقاء بالمهارات الصحفية حيث توصلت إلى أن تدريس التربية الإعلامية في المدارس يساهم في تنمية الوعي الإعلامي عند الطلبة.

سبعة من أفراد العينة أكدوا على أهمية تواجد مهارة" الثقافة القانونية في مكونات المادة الصحفية" عند الإعلامي، وذلك لتلافي حدوث أي مساءلة قانونية للاعلامي أو للمؤسسة الإعلامية التي يعمل لديها، لكن اللافت للانتباه هنا هو اهتمام العينة الممثلة لسوق العمل الإعلامي في الثقافة القانونية، وعدم تطرقها او اهتمامها بوجود أخلاقيات العمل الإعلامي، الأمر الذي يؤشر إلى عدم الوصول الى مرحلة النضوج في إدراك أهمية هذه الأخلاقيات في سوق العمل الإعلامي الاردني، وعدم الاكتراث بها، والحرص وتركيز الاهتمام على فهم القوانين، في حين يفترض ان القطاع الاعلامي يجب ان يهتم باخلاقياته بقدر الحرص على عدم التعرض إلى عقوبات، وذلك لان الذي يتماشى ويتفق بشكل كبير مع المعايير المهنية لمهنة الإعلام هو الأخلاقيات وليس التشريعات، الأمر الذي يستنتج منه أن اهتمام سوق العمل الإعلامي في الأردن بالمعايير المهنية الإعلامية لم ينضج بشكله الكامل والمطلوب بعد، على إعتبار أن الأخلاقيات الإعلامية جزء لا يتجزأ من العمل الإعلامي الصحيح.

أما عن توافر "الثقافة العامة والمعرفة" فقد اعتبر(9) من افراد العينة انه شرط مطلوب لخريج الإعلام حتى يستطيع أو يقوم بمهامه المهنية الاعلامية على الوجه المطلوب، وتركيز هذا العدد من العينة على ضرورة توفر الثقافة العامة والمعرفة مؤشر على أهمية أن يكون الإعلامي مثقفا وعلى اطلاع بامور العالم والمجتمع، ذلك أن النسبة الأعلى من الأحداث لا تقع بشكل منفصل أو بعيد عن الأحداث التي سبقتها، ولابد عند التطرق لأي حدث معرفة مسبباته التي تتمثل بأحداث متصلة

فيه سبق وأن حدثت قبل وقوع هذا الحدث، وبدون وجود ثقافة عامة عند الإعلامي فانه سيكون من الصعب عليه معرفة تلك الأحداث السابقة التي يكون من الضروري ذكرها أو الإشارة اليها عند سرد الحدث الآني للتمكن من فهمه بشكل دقيق والنجاح في التنبؤ بتداعياته بشكل سليم، وأتت دراسة بزبز، خشاشنة، وعبابنة (2019) لتؤكد على قناعة مدراء المدارس بضرورة تحقيق التنمية الثقافية للطلبة في مدارس المملكة لتصب في نفس إهتمام أرباب العمل في هذه النقطة.

أما عن مهارة الحاسوب فقد رأى ستة من أرباب العمل أهميتها وأكدوا على ضرورة توافرها في خريج الإعلام المتقدم لسوق العمل الإعلامي، ولعل هذه الأهمية تنبع من احتياج الإعلامي الأساسي للتعامل مع جهاز الحاسوب في جميع مراحل عمله الإعلامي، إذ بات جمهور كبير من المختصين يصنفون الشخص الذي يفتقر الى القدرة على التعامل مع جهاز الحاسوب بانه أمي، حيث باتت ترتبط الأمية بجهل التعامل مع الحاسوب، هذا بشكل عام، فكيف سيكون الأمر بالنسبة للإعلامي الذي اضحى عمله يعتمد بشكل اساسي على الحاسوب ابتداء من جمع المعلومات والتحقق من صحتها، وصولا الى انتاجها ونشرها للجمهور، وبالتالي تكون مهارة التعامل مع الحاسوب من اهم المهارات الواجب توفرها في خريج الإعلام.

اما بالنسبة لاتقان لغة أخرى كاللغة الانجليزية فقد اختلفت آراء العينة حول هذه المهارة، حيث كان الاجماع حول تفضيل وجودها في الإعلامي، اما الاختلاف فقد كان حول ضرورتها، إذ ان ستة كانوا يرون ضرورة اتقان الإعلامي للغة أخرى حتى يتسنى له أن يقدم رسائله الإعلامية أو أن يطلع على الرسائل الإعلامية ومصادر المعلومات الاجنبية وفهمها والاستفادة منها، بينما فضل الفريق الاخر وجود هذه المهارة عند الصحفي لكنه لم ير أنها ضرورية، ومن أهم هؤلاء حسن الشوبكي وشرين عبد الهادي الذين أكدوا أنه يمكن للإعلامي ممارسة عمله الاعلامي بنجاح تام وهو يتقن لغة

واحدة، فاذا أتقن الصحفي –من وجهة نظرهما– اللغة العربية وامتلك باقي المهارات المطلوبة فان فرصة النجاح متاحة ولا يكون هناك ما ينقصه.

أما توفر "المهارات الفنية" لدى الإعلامي فقد لاقت موقفا من عينة الدراسة تشابه مع الموقف من اتقان اللغة الأجنبية، إذ اتفق الجميع على ايجابية تواجدها لدى خريج الإعلام، واختلفوا على ضرورتها، فرأى الفريق الذي لم يعتبرها ضرورة أن بامكان الإعلامي ممارسة عمله باقتدار دون اتقانه للجوانب الفنية التي يقوم بها غيره من الفنيين، أما الفريق الثاني فانه يرى أن اتقان المهارات الفنية بات من الضروريات الأساسية المطلوبة للإعلامي في سوق العمل، منطلقهم في ذلك كان أن طبيعة التغطية الاعلامية اختلفت الآن عما مضى، إذ أصبح الإعلامي " الشامل" مطلبا أساسيا في العمل الإعلامي، فعلى الإعلامي، ان يقوم هو بنفسه في البحث عن المعلومات وتغطيتها ومعالجتها وتصويرها ومنتجة المادة والتعليق عليها وتقديمها جاهزة للبث، وهذا بالطبع يتطلب اتقان الإعلامي لكافة المهارات الفنية في التعامل مع الأجهزة والمعدات اللازمة لاتمام القصة الصحفية بمختلف أشكالها .

مناقشة نتائج السؤال الفرعي الثاني " ما المخرجات التي لا يمكن أن تحققها كليات الإعلام ان لم تتوفر في مدخلاتها من الطلبة "

بعد أن تم الحصول على المهارات المطلوبة لسوق العمل من قبل أرباب العمل والعاملين في المجال الإعلامي في السؤال الأول، كان لابد من معرفة المهارات التي تستطيع كليات الإعلام أن تحققها أو تطورها لدى طلابها المنتسبين وكذلك المهارات التي لا يمكن لكليات الإعلام أن تحققها ان لم تكن موجودة اصلا في مدخلاتها من الطلبة (مخرجات التعليم المدرسي) ، ذلك أن المهارات التي تستطيع ان تحققها كليات الإعلام ليس من الضروري ان تكون موجودة في المخرجات المدرسية

لان الكليات ستقوم بهذا الدور، لكن المهارات التي لا تتحقق خلال دراسة الطالب للإعلام، وبنفس الوقت تكون مطلوبة عند تخرجه منها فإنها حتما فإنها يجب أن تكون متوفرة في المخرجات المدرسية، ولتحديد المهارات التي يمكن اكتسابها خلال الدراسة الجامعية للإعلام والمهارات التي كان يجب أن تتوفر بالأصل بطالب الإعلام المقبول كون دراسة الإعلام في الجامعة لا تستطيع ان تكسبه اياها كان لابد من العودة الى أعضاء الهيئات التدريسية في كليات الإعلام كونهم الجهة الأكثر تماسا وقدرة على الحكم في هذا الشأن.

وإختلفت آراء أساتذة الإعلام في بعض المهارات، وتم اعتماد النسب التي تزيد عن النصف في رايهم حول المهارات المطلوبة والتي لا يمكن لكليات الإعلام تعليمها للطالب إن لم تكن متوفرة لديه قبل الالتحاق بالكلية وتمثلت هذه المهارات بثلاث مهارات وهي " اتقان اللغة العربية(78.3%) "، تلتها "اتقان لغة أخرى (اللغة الانجليزية)"بنسبة (73.9%)، ثم مهارات الحاسوب حيث بلغت نسبة الأساتذة الذين يرون أن هذه المهارات لا يمكن أن تتحقق بخريج الإعلام إن لم تكن موجودة لديه قبل دراسته للإعلام (52.2%) .

وبنظرة متفحصة لتلك المهارات تأتي مهارة اتقان اللغة العربية في المرتبة الأولى من الأهمية وذلك لأكثر من سبب أهمها أنها المهارة التي حظيت بالنسبة الأكبر من ناحية قناعة أساتذة الاعلام بضرورة توفرها قبل دراسة الاعلام، النقطة الأخرى التي تزيد من خطورة وأهمية هذه المهارة هو إجماع أرباب العمل على ضرورة توفرها في الإعلامي.

اما مهارة اتقان اللغة الانجليزية فقد بلغت نسبة الأساتذة المقتنعين بعدم قدرة الدراسة الجامعية للاعلام بتحقيقها إن لم تكن متوفرة في مخرجات المدارس كانت (73.9%) ومع أن هذه النسبة مرتفعة للغاية، إلا أن ما يقلل نسبيا من أهميتها هو أن أرباب العمل اختلفوا حول ضرورتها، إذ لم

تزد نسبة من يرون أنها مهارة ضرورية للإعلامي عن (46.6%) وهذا الاختلاف حول ضرورة تواجد هذه المهارة لدى الاعلامي عند ارباب العمل يقلل من اهمية وخطورة هذه المهارة، ويعطي مؤشر على أن نحو أكثر من نصف أرباب لا يشترطون وجود هذه المهارة وإن كانوا يفضلون وجودها، باستثناء واحد ذكر بأنه لا يحبذ وجود هذه المهارة لأنها قد تؤثر على بناء الجمل العربية لدى الإعلامي، وهذا ما يتفق مع دراسة عبد العزيز (2017) التي أظهرت أن (53%) من خريجي الجامعات اعتبروا أن الدراسة الجامعية لم تساعدهم على ايجادة اللغة الإنجليزية.

أما مهارة التعامل مع الحاسوب فقد جاء ترتيبها في المرتبة الثالثة من الأهمية في المهارات الواجب توفرها في الإعلامي قبل دراسته الجامعية للإعلام وذلك لأن مدرسي الاعلام الذين يؤمنون أن دراسة الإعلام الجامعية غير قادرة على تحقيق هذه المهارة إن لم تكن موجودة في الأساس عند الطالب كانوا النصف تقريبا (52.2%) وهذا يعني أنه يقابلهم نصف آخر يرى أنه يمكن للإعلامي أن يحصل على هذه المهارة خلال دراسته الجامعية للإعلام، وهذه النتيجة تتقارب مع دراسة عبد العزيز (2017) حين اعتبر (48,5%) من خريجي الجامعات أن دراستهم الجامعية لم تساعدهم على إكتساب مهارة التعامل مع الحاسوب، وجانب اخر فإن ارباب العمل لم يتفقوا حول أهمية هذه المهارة إذ بلغت نسبة هذا الفريق(46.6%) وهذه نسبة ليست بالهينة اذ انها تقارب نصف ارباب العمل.

مناقشة السؤال الفرعي الثالث للدراسة " ما مستوى مخرجات التعليم المدرسي المرتبطة بالاحتياجات التي لا يمكن لكليات الإعلام بناؤها بالشكل المطلوب؟"

اعتمدت الدراسة الحالية على نتائج امتحانات المستوى التي يخضع لها طلبة الإعلام بعد قبولهم الجامعي، وتم اعتماد تلك الاختبارات لعدد من الأسباب لعل أهمها، أن المهارات المطلوبة من الإعلامي والتي لا تتمكن كليات الإعلام من تحقيقها في خريجها إن لم تكن متوفرة لديهم تطابقت

مع اختبارت المستوى والتي تقيس مستويات (اللغة العربية، اللغة الانجليزية، الحاسوب) والتي تم بناؤها من قبل مختصين واكاديميين تربويين في تلك المواضيع، بالتالي أمكن إعتماد تلك الإختبارات لقياس مهارات المخرجات المدرسية من دارسي الإعلام في الجامعات.

وحول مهارة اتقان اللغة العربية، فقد نجح في امتحان مستوى اللغة العربية من طلبة الاعلام المقبولين في كلية الاعلام 50.5% من مجمل الطلاب المقبولين، وهذ النسبة من الناجحين قد تتلاقى مع دراسة عريقات أبو حصيرة (2023) التي وجدت أن مهارة اتقان اللغة العربية في العمل الصحفي لخريجي الإعلام كان متوسطا، وهذا يعني أن ما يقارب من نصف طلاب الإعلام لا يمتلكون هذه المهارة الأساسية في الاعلامي، ولا يتوقع أن تقوم دراسة الإعلام في الجامعة بتطوير هذه المهارة وايجادها وهذا الامر في غاية الخطورة، اذ يعني ذلك أن نحو نصف خريجي الاعلام محكوم عليهم بعدم النجاح لافتقارهم لمهارة أساسية تم الاجماع على ضرورة وجودها من قبل جميع أرباب العمل في الوسط الإعلامي.

أما اللغة الانجليزية وعلى الرغم من ارتفاع نسبة الرسوب فيها وبلوغها (84.9%) من عدد طلاب الإعلام المتقدمين لهذا الاختبار، إلا أن خطورة غياب هذه المهارة تقل أهمية عن غياب مهارة اتقان اللغة العربية وإن كانت نسبة امتلاك الأخيرة أكثر من اللغة الانجليزية، وذلك يعود إلى عدم اجماع ارباب العمل في الوسط الإعلامي على ضرورة وجودها وتوفرها في الإعلامي الأمر الذي لا يلغي مشكلة ضعف المهارات في اتقان اللغة الانجليزية عند دارسي الاعلام في الجامعات، الا ان اختلاف وجهات نظر ارباب العمل حول ضرورتها يقلل من خطورة الأمر لكن لا يدعو إلى اغفاله، الأمر الذي يحتم على المدارس إيجاد سبل أفضل لتدريس هذه اللغة في المدارس وهذا ما تؤكده

دراسة Tawarah(2019) التي أقر بها مديروا المدارس عند تقييمهم لمستوى أداء المدرسين بأنه لا يتجاوز الأداء المتوسط.

الامر المشابه تماما للمطروح حول مهارة اتقان اللغة الانجليزية هو ما يتعلق بمهارة التعامل مع الحاسوب، فنسبة المتقنين لها متدنية للغاية ولم تزد عن 13.6% من الطلبة الدارسين للإعلام، لكن ما يخفف من وطأة الأمر هو عدم اجماع ارباب العمل على ضرورة هذه المهارة، وقناعة البعض منهم بأنه يمكن تدارك هذا القصور بأخذ بعض الدورات، وتلتقي هذه النتيجة مع دراسة حميد (2017) التي خلصت الى أن السبب الرئيسي لعدم مواءمة مخرجات المدارس الثانوية للدخول لسوق العمل هو إغفال تدريس الجانب العملي في التدريس الثانوي في المدارس.

التوصيات

- قيام كليات الإعلام بعمل امتحان خاص بكليات الإعلام كشرط للقبول يقيس مهارات (اللغة العربية، اللغة الانجبليزية، مهارات الحاسوب) التي تحتاجها الكليات ولا تستطيع تطويرها خلال السنوات الجامعية.
- قيام كليات الإعلام بطرح دورات اضافية متخصصة أكثر في تطوير المهارات التي يحتاجها سوق العمل ولا تستطيع كليات الإعلام تطويرها ضمن السنوات الجامعية.
- قيام كليات الإعلام بتكثيف اللقاءات مع أرباب العمل في السوق الإعلامي بحضور الطلبة وذلك لتقليل الفجوة بين الطلب والعرض، وحتى يشعر الطالب بأهمية المساقات الدراسية ومدى فعاليتها في حصوله على وظيفة مناسبة بعد التخرج.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

البرصان، الهام أحمد سليم (2019). *إدراك مدرسي المرحلة الثانوية في الأردن لمفهوم ومبادئ التربية الإعلامية–دراسة مسحية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

جرادات، ميساء حمزة إبراهيم. (2013). *تطور التعليم العالي في الأردن: دراسة تاريخية*.(رسالة ماجستير).جامعة جرش، الأردن.

جمال، محمد (2021). *آفاق الدراسات المستقبلية في التعليم ملامح مدرسة المستقبل*. ط1، مؤسسة وكالة الصحف العربية، الجيزة، مصر.

جولتان، حجازي حسن (2021). دور برامج الاعلام التربوي في تنمية المهارات الشخصية لدى طلبة المدارس الحكومية الثانوية في محافظة جنين من وجهة نظر الطلبة، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، مج29، ع 3، ص 814 – 794.

حبيخ، وليد عباس إسماعيل وسلامة، كايد محمود(2020) . *درجة فاعلية وحدة جودة التعليم و المساءلة في وزارة التربية و التعليم من وجهة نظر مديري المدارس في الأردن*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية، مج28، ع4، ص 495–516.

الحراحشة، نور عبد الغفور رشيد و الحايك، امنة خالد محمد (2018). *درجة تطبيق معلمي اللغة في العربية معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مديري مدارسهم*. الجامعة الاردنية، عمان ، الأردن.

السامرائي، مهدي (2007). *إدارة الجودة الشاملة في القطاعين الإنتاجي والخدمي*. ط1, دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

السبتي، جريبي و بوخدنة، امنة (2018).*إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي ودورها في تحسين الاداء الجامعي* ،الملتقى الدولي "الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الانتظارات والرهانات" ، جامعة 8 ماي 45– قالمة ، الجزائر.

السحارى، محمد عوض محمد وعامر، ربيع عبدالرؤوف (2016). الأداء التدريسي للمعلمين ودوره في تحقيق المهارات الحياتية لطلاب المرحلة الثانوية بمنطقة عسير من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. التربية (الأزهر): *مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية*، مج 35، ع 170، جزء 1، ص533-588.

الشبول، منذر قاسم (2012). *المدرسة ودورها في اكتساب المهارات اللغوية من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في الأردن*، مؤتمر سبل النهوض باللغة العربية – الموسم الثقافي الثلاثون لمجمع اللغة العربية الأردني، عمان، الأردن.

الضمور، سامي حامد عابد (2013). *مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

طه، الهندي يوسف محمد (2016). *تقويم التعبير الكتابي من خلال كتاب البلاغة والتعبير للصف الأول بالمرحلة الثانوية بالسودان: من وجهة نظر معلمي اللغة العربية*. (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الجزيرة، السودان.

عبد الحافظ، نادية محمد (2017). دور نشاط الإعلام التربوي في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلى: دراسة ميدانية. *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، مج16، ع1، ص 489-560.

عبد العزيز، جيهان عبد العزيز رجب (2017). أثر نواتج التعلم على أداء طلاب الجامعة لمواكبة سوق العمل من وجهة نظرهم وأصحاب التوظيف. مجلة كلية التربية _ جامعة الأزهر. مج(36)، ع(172)، القاهرة، مصر.

عريقات، أحمد و رامز أبو حصيرة (2023). دور المساقات العملية في كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط في في إكساب خريجيها مهارات سوق العمل الإعلامي. مجلة الشرق الأوسط لعلوم الإتصال، مج(2)، ع(2)، عمان، الأردن.

العمري، كوثري و الرزيقية، هاجر بنت خميس بن سليم(2020). *دور قسم الجودة في رفع كفاءة العاملين في المديريات التعليمية التابعة لوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان*. مجلة النشر الالكتروني، الاصدار 7،ع3.

عودة، خليل محمد حسين (2009). *العلاقة التكاملية بين الجامعة والمدرسة في المدخلات والمخرجات*. المؤتمر القومي السنوي السادس عشر – التعليم الجامعي العربي ودوره في تطوير التعليم قبل الجامعي، القاهرة، مصر.

قنيفة، نورة وروفية، سعدي (2016). *الإعلام المدرسي في مؤسسات التعليم بين الواقع وحتمية تطوير وسائل وطرق ممارساته*. *مجلة دفاتر*، العدد(12)، ص120-105.

الكنيدي، ديكين (2007). *صياغة مخرجات التعلم واستخدامها-دليل تطبيقي*، (ترجمة الزهراني، أجبار). وزارة التعليم العالي، مركز البحوث والدراسات، الرياض، السعودية.

محافظة، سامح محمد وفريحات، حنان (2011) .*درجة ممارسة إدارة الجودة الشاملة في مديريات تربية محافظة الزرقاء من وجهة نظر مديري التربية والتعليم ورؤساء الأقسام*. مجلة دراسات فالعلوم التربوية، مج 38، عمان، الأردن.

محمد، زردومي (2010). *معنى التعلم وإشكاليات التعليم في ظل التحولات المحلية والرهانات المستقبلية*. الملتقي الوطني الأول حول تعليمية المواد في النظام الجامعي، مؤتمر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ورقلة، الجزائر.

مسلم، رامي محمد خليل.(2018). *درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المدارس الأساسية الحكومية في مدينة العقبة في الأردن من وجهة نظر المعلمين*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

المصري، ابراهيم جابر والبوهي، رأفت عبد العزيز وماجد، أحمد محمد وعبدالرحيم، منى أحمد (2019). *الجودة الشاملة في التعليم*. ط1، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، مصر.

المواضي، سامي أحمد فارس و أبو قاعود، غازي رسمي (2022) أثر التوجه الإستراتيجي في تحقيق الميزة التنافسية: دراسة ميدانية في الجامعات الرسمية الأردنية. *مؤتة للبحوث والدراسات: سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية*.مج(37)،ع (4).

الناصر، علاء حاكم محسن (2010). *إدارة الجودة الشاملة : انموذج في الإدارة الجامعية* . مجلة الإدارة والاقتصاد، مج 80 , العراق .

نقي، أحمد (2021) . *المقابلة: ماهية، الأهمية، الأهداف، الأنواع* . أفانين الخطاب، مجلد(1)، العدد (2)، مليانة، الجزائر،85-95.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Al Tawarah, H. M. (2019). The Reality of Secondary Education in Jordan from the Perspective of Secondary School Principals. International Education Studies, 12(2), 19-24.

Chigbu, B. I., & Nekhwevha, F. H. (2021). *High school training outcome and academic performance of first-year tertiary institution learners-Taking 'Input-Environment-Outcomes model'into account*. Heliyon.

Hamdi, Mohamed & Setoutah, Samira (2020). The Academic Training in Media and Communication Sciences and Its Relation to Media Practice: Reading the Nature of the Relationship: Integration or Separation. *Al–Bahith Al–A'alami, 11*(46), 35-70. https://doi.org/10.33282/abaa.v11i46.406

Ntawiha, P. H. I. L. O. T. H. E. R. E. (2016). *Educational Inputs and their implications for output in public secondary schools in Nyarugenge and Nyamasheke districts, Rwanda*. Unpublished Doctor of Arts Thesis: Keele University.

Vogt's, T. R. (2018). *Effects of journalism education on student engagement: a case study of a small-town scholastic press programe* (Doctoral dissertation, University of Missouri--Columbia).

Wang, X., Dai, M., & Mathis, R. (2022). The influences of student-and school-level factors on engineering undergraduate student success outcomes: A multi-level multi-school study. *International Journal of STEM Education*, 9(1), 1-13.

ثالثاً: المراجع الالكترونية

وزارة التربية والتعليم (2018). *الخطة الإستراتيجية لوزارة التربية والتعليم* 2018–2022. https://moe.gov.jo/node/21815

موقع مئوية الدولة الأردنية https://100jordan.jo/

أبو هاشم، هدى(2020). كليات الصحافة. الملجأ الأخير. *مجلة الصحافة*، معهد الجزيرة للإعلام. https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/1149

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. https://www.mohe.gov.jo/Default/Ar

الملاحق

الملحق رقم (1): قائمة بأسماء المحكمين

الإسم	الرتبة العلمية	مكان العمل
عزت حجاب	أستاذ	جامعة الشرق الأوسط
كامل خورشيد مراد	أستاذ مشارك	جامعة الشرق الأوسط
رامز أبو حصيرة	أستاذ مساعد	جامعة الشرق الأوسط
حنان الشيخ	أستاذ مساعد	جامعة الشرق الأوسط
محمد أبو حلقة	أستاذ مساعد	جامعة الشرق الأوسط
محمد المومني	أستاذ مشارك	جامعة الشرق الأوسط
خزيم الخالدي	أستاذ مساعد	جامعة اليرموك
غالب شطناوي	أستاذ مشارك	جامعة اليرموك
فرحان عليمات	أستاذ مساعد	جامعة اليرموك
عبد الكريم الدبيسي	أستاذ مشارك	كلية المستقبل الجامعة–العراق/بابل

الملحق رقم (2): استبانة أعضاء الهيئة التدريسة

جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مخرجات التعليم المدرسي وارتباطها باحتياجات كليات الإعلام في الأردن

تجري الباحثة دراسة بعنوان "مخرجات التعليم المدرسي وارتباطها باحتياجات كليات الإعلام في الأردن" وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الشرق الأوسط–عمان / الأردن.

ونظرا لما تتمتعون به من خبرة علمية وعملية، تتقدم الباحثة بالطلب من حضرتكم الاجابة على التساؤلات الواردة في هذا الاستبيان، حتى يتحقق الهدف العلمي منها، شاكرين حسن تعاونكم معنا.

وللإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة لابد من الاجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- ما المخرجات المطلوب توفرها في خريج الإعلام؟
- ما المخرجات التي لا يمكن أن تحققها كليات الإعلام إن لم تتوفر لدى مدخلاتها من الطلبة؟
- ما مستوى مخرجات التعليم المدرسي المرتبطة بالاحتياجات التي لا يمكن لكليات الاعلام بناؤها بالشكل المطلوب؟
- وللاجابة على سؤال الدراسة الأول: ما المخرجات المطلوب توفرها في خريج الإعلام؟ تم اجراء مقابلة مفتوحة في 12 نوفمبر،2022 مع عدد من أرباب العمل في جامعة الشرق الأوسط، وكانت الاجابات أنه لابد لخريج الاعلام أن يمتلك مجموعة من المهارات حتى يكون مخرجا مرغوبا لدخول سوق العمل الإعلامي وعليه تم اجراء الاستبيان الاتي بالمهارات التي تم تحديدها في المقابلة وللاجابة على سؤال الدراسة الثاني: ما المخرجات التي لا يمكن أن تحققها كليات الإعلام إن لم تتوفر لدى مدخلاتها من الطلبة؟

إشراف: الدكتورة ليلى جرار **الطالبة: سجى محمد الكلوب**

البيانات الشخصية

الجامعة: .....

الرتبة العليمية: .....

القسم: .....

الجنس ذكر/أنثى: .....

المهارات	يمكن تحقيقها في كليات الاعلام	لا يمكن تحقيقها ان لم تتوفر في مدخلاتها
الوعي السياسي بالقضايا الوطنية		
مهارات الإبتكار في قطاع الإعلام		
القدرة على التحدث أمام الاخرين		
اتقان اللغة العربية		
مهارات التحرير الصحفي		
الثقافة القانونية في مكونات المادة الصحفية		
الثقافة العامة والمعرفة		
مهارات الحاسوب		
اتقان لغة أخرى(اللغة الإنجليزية)		
المهارات الفنية		